



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

متطلبات تطبيق التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسات
الإقتصادية

- شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM) بولاية غرداية -

تحت إشراف الأستاذ:

د. بيشي إسماعيل

من إعداد الطالبتين:

• هبال ربحية

• خلفي بختة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. روائي بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بيشي إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا
د. بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير

بعنوان:

متطلبات تطبيق التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي في المؤسسات
الإقتصادية

- شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM) بولاية غرداية -

تحت إشراف الأستاذ:

د. بيشي إسماعيل

من إعداد الطالبتين:

• هبال ربحية

• خلفي بختة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د. روائي بوحفص	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	رئيسا
د. بيشي إسماعيل	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا
د. بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي أخذ مني جهداً ووقتاً كبيرين

أهدي هذا الإنجاز

إلى أمي الغالية

إلى أبي العزيز

إلى كل إخواني الأعزاء الذين دعموني

إلى كل أخواتي العزيزات واللاتي وفقنا بجانبني في كل الأوقات والظروف

إلى باقي أفراد العائلة الكريمة

إلى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل الذي أخذ مني جهداً ووقتاً كبيرين

أهدي هذا الإنجاز

إلى الوالدين الكريمين الذي كانوا مصدر لثقتي ودعوتي

إلى إخواتي وأخواتي الأعزاء

إلى كل أفراد عائلة خلفي

إلى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة

خلفي بختة

شكر وعرّفان

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي بتوفيقه تتم الأعمال حمدا وشكرا خالصا يليق

بجلاله وعظيم سلطانه

نتقدم بعظيم شكرنا وخالص إمتناننا لمن وقف بجانبنا وساعدنا طوال فترة إعداد

المذكرة وهو الدكتور بيشي إسماعيل الذي أشرف علينا ووجهنا وساعدنا حتى

تم انتهاء من هذا العمل بفضل

كما لا يفوتنا تقديم كامل التقدير إلى لجنة المناقشة لهذه المذكرة وإلى كافة

أساتذة كلية العلوم الإقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير في جامعة غرداية.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة التدقيق الإلكتروني وتأثيره على تحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، كما تم إسقاط هذه الدراسة على حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة وذلك اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب النظري ودراسة حالة بالنسبة للجانب التطبيقي، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى وجود تأثير كبير لتدقيق الإلكتروني على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقت المتجددة و أيضا مستوى ضعيف بالنسبة للأداء المالي في مؤسسة خلال السنوات المدروسة (2018 – 2020).

الكلمات المفتاحية: متطلبات، تدقيق، تدقيق الكتروني، أداء مالي، مؤشرات مالية .

Summary:

This study aims to know the electronic audit and its impact on improving the financial performance in the economic institution, and this study was dropped on the case of the Electricity and Renewable Energy Company, depending on the descriptive analytical approach for the theoretical side and a case study for the applied side, and we have reached through this study to There is a significant effect of electronic auditing on improving the financial performance in the Electricity and Renewable Energy Company, and also a weak level in relation to the financial performance in an institution during the years studied.

Keywords: requirements, auditing, electronic auditing, financial performance, financial indicators.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر
VIII	الملخص
X-XII	قائمة المحتويات
XIV	قائمة الجداول
XVI	قائمة الأشكال البيانية
XVIII	قائمة الملاحق
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري حول التدقيق الإلكتروني والأداء المالي	
7	تمهيد
27-8	المبحث الأول: التدقيق الإلكتروني والأداء المالي للمؤسسة
17-8	المطلب الأول: التدقيق الإلكتروني
24-17	المطلب الثاني: الأداء المالي
27-25	المطلب الثالث: أهمية التدقيق الإلكتروني في رفع الأداء المالي
31-28	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
31-28	المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية او الوطنية

قائمة المحتويات

33-32	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
34-33	المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
35	خلاصة الفصل
58-37	الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)
37	تمهيد
42-38	المبحث الأول: منهجية الدراسة في جمع البيانات
42-38	المطلب الأول: طريقة جمع البيانات
43-42	المطلب الثاني: أسلوب الدراسة
43	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات
58-44	المبحث الثاني: تطبيق التدقيق الإلكتروني وأثره على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) بولاية غرداية
51-44	المطلب الأول: واقع التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)
57-51	المطلب الثاني: حساب وتحليل مؤشرات الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)
58-57	المطلب الثالث: التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)
59	خلاصة الفصل
63-61	الخاتمة

قائمة المحتويات

69-65	قائمة المراجع
75-71	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
51	حساب نسبة السيولة العامة خلال السنوات من (2020-2018)	01-II
53-52	حساب نسبة النشاط خلال السنوات من (2020-2018)	02-II
54-53	حساب نسبة التداول خلال السنوات من (2020-2018)	03-II
55-54	حساب نسبة السيولة السريعة خلال السنوات من (2020-2018)	04-II
56-55	حساب نسبة السيولة النقدية خلال السنوات من (2020-2018)	05-II
57-56	تعليق على الأداء المالي خلال السنوات (2020-2018)	06-II

قائمة الأشكال البيانية

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
41	الهيكل التنظيمي لشركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)	01-II
48	يوضح اجراءات تدقيق وثائق استخدام نظم المعلومات في شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM) بولاية غرداية	02-II

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
71-70	الميزانية المالية لسنة 2019	01
73-72	الميزانية المالية لسنة 2020	02
74	جدول حسابات النتائج سنة 2018	03
75	جدول حسابات النتائج سنة 2020	04

مقدمة

أ. توطئة:

بعد ما شهدته العالم من أزمات مالية عالمية وفضائح للمؤسسات الكبرى على المستوى الدولي والمحلي، كان لزاما على المؤسسات المنظمة لمهنة التدقيق البحث عن آلية أو نوع جديد من التدقيق يحقق فعالية في الكشف عن التلاعبات والإختلاسات والأخطاء، حيث يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال التدقيق من القضايا المعاصرة، والتي أكد مدققي الحسابات على أهمية استخدامها، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بالتدقيق الإلكتروني، والذي يعني استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وازداد الإهتمام به، مما فرض على ضرورة مواكبة التطورات في تكنولوجيا المعلومات، واعتماد المدققين على النظم المعلوماتية وبرامج التدقيق في فحص والتأكد من صحة حساباتها المحاسبية والمالية، وإعطاء رأي صادق وشامل حول الوضعية المالية للمؤسسة، وقد أولت المنظمات المهنية اهتماما متزايد بأهمية التدقيق الإلكتروني والخدمات التي يقدمها للأطراف المعنية به، حيث قد أثبتت النظم المعلوماتية وبرامج التدقيق الإلكترونية فعاليتها في الكشف عن مختلف التصرفات غير القانونية والتلاعبات والإختلاسات المالية التي يقوم بها أحد الموظفين داخل المؤسسة.

ب. إشكالية الدراسة:

يواجه تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية من جملة الصعوبات مثل إرتفاع تكاليف عملية التدقيق الإلكتروني، وضعف الكفاءة المهنية للمدققين من حيث استخدام برامج التدقيق الإلكترونية، وذلك قد يعود إلى غياب إهتمام المؤسسات الجزائرية بهذا النوع نتيجة تكاليف مرتفعة لهذه البرامج، إلا أن التدقيق الداخلي في الآونة الأخيرة تضمن بعض الإجراءات المتعلقة بتدقيق الإلكتروني لبعض الوثائق مثل الفواتير ... الخ.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما أثر التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؟

بناء على الإشكالية المطروحة يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ✓ هل يتم تطبيق التدقيق الإلكتروني بشكل كامل وفعال في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؟
 - ✓ ما هي أهم نقائص تطبيق التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؟
 - ✓ ما هو مستوى الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM) ؟
 - ✓ فيما يتمثل تأثير التدقيق الإلكتروني على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؟
- ت. فرضيات الدراسة:

تنبثق عن هذه الإشكالية مجموعة من الفرضيات التالية:

- ✓ يتم تطبيق التدقيق الإلكتروني بشكل كامل وفعال في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؛
 - ✓ تتمثل أهم نقائص تطبيق التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM) في نقص كفاءة الموظفين في استخدام برامج التدقيق؛
 - ✓ يوجد مستوى ضعيف للأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM) خلال السنوات المدروسة؛
 - ✓ يوجد تأثير كبير للتدقيق الإلكتروني على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM).
- ث. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- ✓ التعرف على واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؛
 - ✓ إبراز أهم نقائص تطبيق التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؛
 - ✓ الكشف عن مستوى الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)؛
 - ✓ معرفة تأثير التدقيق الإلكتروني على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM).
- ج. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

مقدمة

✓ إلقاء الضوء على أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مهنة التدقيق الداخلي ودورها في تحقيق فاعلية وكفاءة العمليات وأدائها؛

✓ تحليل واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية من أجل التعرف على مدى قابلية تطبيق التدقيق الإلكتروني في هذه المؤسسات.

ح. أسباب إختيار الموضوع:

يمكن تقسيم أسباب إختيار الموضوع إلى:

الأسباب الذاتية:

✓ إن موضوع الدراسة يندرج ضمن تخصص دراستنا،

✓ الإطلاع على مختلف الجوانب والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

✓ الميول والرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة.

الأسباب الموضوعية:

✓ يعد موضوع الدراسة من أهم المواضيع التي تحتل اهتمام جميع الباحثين الأكاديميين والمتخصصين المهنيين في ميدان التدقيق؛

✓ حاجة إلى تبني التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية من أجل خروج بتقرير صادق وشامل حول الأداء المالي للمؤسسات؛

✓ الكشف عن واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية.

خ. حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة ما يلي:

✓ الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية في إجراء دراسة لموضوع البحث خلال السنوات (2018-2020).

✓ الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM).

د. منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على التساؤلات المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، بالإضافة إلى المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال تحليل مختلف النتائج المتوصل إليها.

ذ. تقسيم الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين هما:

الفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإطار النظري حول التدقيق الإلكتروني والأداء المالي، ويضم مبحثين وهما المبحث الأول الذي يتناول التدقيق الإلكتروني والأداء المالي للمؤسسة، أما في المبحث الثاني تم تطرق إلى الدراسات السابقة، وانتهى الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني تم تطرق فيه إلى دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، حيث يتناول المبحث الأول منهجية الدراسة في جمع البيانات، أما المبحث الثاني تم تطرق فيه إلى تطبيق التدقيق الإلكتروني وأثره على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM) بولاية غرداية، وانتهى هذا الفصل بخلاصة.

ر. صعوبات الدراسة:

تمثلت أهم الصعوبات التي وجهتنا في هذه الدراسة فيما يلي:

✓ قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي.

✓ صعوبة في الحصول على بعض الوثائق المهمة للدراسة وعدم تعاون بعض الموظفين معنا.

الفصل الأول: الإطار النظري حول

التدقيق الإلكتروني والأداء المالي

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

تمهيد:

سعت المنظمات الدولية القائمة على مهنة المحاسبة والتدقيق إلى تطوير معاييرها بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية والعلمية، حيث يتم تحديث وإصدار معايير جديدة لمهنة المحاسبة والتدقيق بشكل مستمر، وقد قامت هذه المنظمات بإصدار أحدث أنواع التدقيق والمتمثل في التدقيق الإلكتروني، ويعد الهدف الرئيسي من التدقيق الإلكتروني هو استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق التي يقوم بها القائمون عليها، من خلال اعتماد على نظم المعلومات وبرامج متخصصة في تدقيق الحسابات، وهذا بتوفير أكبر قدر من المعلومات ذات الجودة حول نتائج الأنشطة والحسابات المتعلقة بالمؤسسة خلال السنة، وبالتالي إعطاء صورة واضحة حول الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها المالي، وتحديد الانحرافات أو الأخطاء أو الإختلاس التي تحدث في عمليات وأنشطة المؤسسة خلال السنة، وتحديد المسؤول عنها، وإعطاء بعض الحلول لتصحيحها، مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي، فالمعلومات التي يقدمها التدقيق الإلكتروني تساهم في مساعدة المدراء والمسيرين على إتخاذ القرارات الهامة التي تساعد على تعزيز أرباحها وتقليل من خسائرها.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

المبحث الأول: التدقيق الإلكتروني والأداء المالي للمؤسسة

يعد التدقيق الإلكتروني من أحدث أنواع التدقيق في الوقت المعاصر، حيث أنه ظهر هذا النوع من التدقيق نتيجة التطورات التكنولوجية التي شهدها العالم في بداية القرن الحادي والعشرين (21)، وقد زاد الإهتمام به من قبل المنظمات المصدرة لمعايير التدقيق بعد الفضاء المالي الدولية، مما أدى إلى ضرورة تطوير مهنة التدقيق واستحداث أنواع جديدة من التدقيق (التدقيق الإلكتروني) لمواكبة هذه التطورات والتغيرات العالمية، وذلك من أجل رفع كفاءة وفعالية عملية التدقيق.

المطلب الأول: التدقيق الإلكتروني

في ظل التطورات الهائلة والسريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات أصبح اعتماد التدقيق الإلكتروني في المؤسسات أمر ضروريا وحتميا، من أجل مساعدة المدققين في إجراء عملية التدقيق والتأكد من صحة نتائجها، بالإضافة إلى مواجهة التلاعبات والإختلاسات والتدليسات التي يقوم بها بعض الموظفين في المؤسسة.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الإلكتروني وأهدافها

مفهوم التدقيق الإلكتروني من المفاهيم الحديثة الناشئة، والذي ظهر نتيجة للتطورات التكنولوجية في المجالات المحاسبية والمالية والنظم المعلوماتية.

1. تعريف التدقيق الإلكتروني:

تعددت التعاريف المتعلقة بالتدقيق الإلكتروني واختلفت بين الباحثين والعلماء في مجال التدقيق، ويمكن تلخيص أهمها فيما يلي:

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ فحص البيانات المثبتة في الدفاتر والسجلات والأنظمة المتعلقة بالأنشطة والعمليات المحاسبية والمالية التي تقوم بها المؤسسة، للتأكد من صحة القوائم المالية ومدى دلالتها نتيجة الأعمال في المركز المالي وإبداء رأي فني محايد حول ذلك.¹

✓ استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق لمساعدة المدقق عبر مراحل التدقيق المختلفة من التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق.²

✓ عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بطريقة موضوعية، والتي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية من خلال فحص النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، وذلك لتحديد مدى التطابق والتوافق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وتوصيل نتائج التدقيق للأطراف المعنية.³

✓ فحص أنظمة الرقابة الداخلية والبيانات والمستندات والحسابات والدفاتر الخاصة بالمشروع تحت التدقيق فحصاً انتقادياً منظماً، بقصد الخروج برأي فني محايد عن مدى دلالة القوائم المالية عن الوضع المالي لذلك المشروع في نهاية فترة زمنية معلومة، ومدى تصويرها لنتائج أعماله من ربح وخسارة عن تلك الفترة.⁴

✓ التأكد من أن كافة أنظمة الرقابة الداخلية تعمل بشكل كفؤ وفعال لتحقيق جميع أهداف النظام الرقابي التي حددتها الإدارة، وذلك باستخدام طريقة مخططة ومنظمة لتقييم وتحسين فاعلية إدارة المخاطر والرقابة، النظم الإلكترونية

¹ عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999، ص 19.

² طلال حمدون شكر، علام محمد حمدان، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة الأدلة: دراسة ميدانية لكبرى مكاتب التدقيق في فلسطين، "المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية"، المجلد 10، العدد 02، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن، 2007، ص 184.

³ السيد أحمد السقا، نصر محمد جعيسة، المراجعة وخدمات التأكيد: مدخل متكامل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، 2007، ص ص 12-13.

⁴ محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات: الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 2006، ص ص 9-10.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

تزود الإدارة ومجلس الإدارة والطرف الآخر بدرجة من المصدقية بأن النظم تحقق متطلبات ومبادئ أساسية، وأن الرقابة الداخلية على هذه النظم مصممة وتعمل بفاعلية على مدى الفترة الزمنية المحددة.⁵

يستنتج مما سبق أن التدقيق الإلكتروني هو عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بطريقة موضوعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث يتضمن فحص والتأكد من كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والمالية للمؤسسة وكافة أنظمة الرقابة الداخلية، التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية.

2. أهداف التدقيق الإلكتروني:

يسعى التدقيق الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الأهداف منها:

✓ **الإقتصاد:** أي أن هدف المدقق فحص استخدام الحاسوب للتأكد من أنه يستخدم بأقصى طاقة ممكنة لخدمة الشركة، بأقل التكاليف ويوفر المعلومات والبيانات المطلوبة في الوقت المناسب مما يعود بالمنفعة على الشركة.

✓ **الفعالية:** أي أن هدف المدقق فحص فعالية الأدوات الرقابية للتأكد من كفاءة نظام الرقابة الداخلية في جميع الأنشطة الإدارية والمالية والتشغيلية.

✓ **الكفاية:** أي أنه يجب على المدقق التحقق من استخدام الحاسوب لتلبية المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة للشركة بحسب مفهوم الأهمية النسبية.

✓ **الحماية:** بمعنى أن يتأكد المدقق من حماية النظام من مختلف المخاطر المرافقة لإستخدامه ومن أهمها انهيار النظام وفقدان البيانات المحاسبية المخزنة على الأقراص ومشكلات الفيروسات وسرقة البيانات أو التخريب المتعمد الذي قد تتعرض له النظم لتغطية المخالفات التي قد يرتكبها بعض العاملين.⁶

⁵ علي عبد القادر الذنبيات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية: نظرية وتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 35، ص 41.

⁶ نفس المرجع السابق، ص 342.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ الشمولية: حتى يتحقق مبدأ الشمولية على المؤسسة تسجيل وتقييد كل العمليات عند حدوثها في وثائق وكشوف مالية.

✓ الوجود: كل العمليات المسجلة في المؤسسة لها وجود مالي ومادي حقيقي أي ليست وهمية.

✓ الملكية: كل الأصول الظاهرة في الميزانية هي ملك المؤسسة ولها مستند قانوني يثبت ذلك.

✓ التقييم: كل العمليات قد تم تقييمها طبقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها وكانت ثابتة من دورة الأخرى.

✓ التسجيل المحاسبي: احترام المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في عملية التسجيل المحاسبي واعتماد طرق ثابتة في

ذلك.⁷

الفرع الثاني: مداخل التدقيق الإلكتروني ومراحل وخطواته

إن تطور مفهوم التدقيق الإلكتروني نتج عنه ظهور عدة مداخل مختلفة المدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية تدقيق الحسابات، ويتم تنفيذ التدقيق الإلكتروني وفقاً لمجموعة من المراحل والخطوات المتسلسلة والمتتابعة.

1. مداخل التدقيق الإلكتروني:

تتمثل مداخل التدقيق الإلكتروني في:

أ. التدقيق حول الحاسوب: يقوم التدقيق حول الحاسوب على اهتمام وتدقيق المدقق للمدخلات والمخرجات فقط، دون النظر إلى ما يجري داخل الحاسوب من عمليات تشغيل للبيانات، بإفتراض أن أنظمة الرقابة على التشغيل فعالة، ويعد هذا المدخل من أبسط مداخل التدقيق الإلكتروني، ولا يحتاج لتكاليف عالية، كما أنه لا يحتاج لخبرات

⁷ زاوي أمال، محاضرات حول المراجعة المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022/2021، ص 9.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

ومهارات عالية بالحاسوب، إلا أنه لا يعد فعالاً في ظل ازدياد اعتماد الشركات على استخدام الأنظمة المحوسبة، وتعد طرق تشغيل ومعالجة البيانات، وتنوع طرق الإحتيال وعدم مقدرة هذا المدخل على ضبطها.⁸

ب. **التدقيق من خلال الحاسوب:** طبقاً لهذا المدخل يقوم المحاسب القانوني باستخدام الجهاز الإلكتروني عند تطبيق اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية، إذ أن مدخل التدقيق من خلال الجهاز الإلكتروني يقوم على مفهوم مفاده أنه إذا كانت بيانات المدخلات صحيحة، إن هذا المفهوم يمكن أن يبرر لنا سبب تركيز اهتمام المحاسبين القانونيين، عند إتباع هذا المدخل على بيانات المدخلات وعلى عمليات تشغيلها، وفي كثير من الحالات يجد المدقق بأنه لا يمكن الإكتفاء بالتدقيق حول الحاسوب، وأنه لا بد من الإهتمام بالرقابة الداخلية داخل الأجهزة، ولذلك لا بد من تدقيق المدخلات والمخرجات بالإضافة لعملية التشغيل، وبشكل عام فإن قيام المدقق بالتدقيق من خلال الحاسوب يصبح ضروري بسبب الأمور التالية:

- ✓ جزء مهم من الرقابة الداخلية موجود في برنامج الحاسوب.
- ✓ وجود الفجوات ذات الأهمية في مسار التدقيق المرئي.
- ✓ حجم التعامل الكبير وحجم السجلات الكبير الذي يجعل عملية الإختبار بمدخل حول الحاسوب غير عملي.
- ت. **التدقيق باستخدام الحاسوب:** وفي هذا المدخل يستخدم المدقق بعض البرامج المساعدة، والتي بعضها يحتاج إلى مهارة وخبرة في مجال الحاسوب، هذه الطرق هي:

- ✓ **منهج المحاكاة المتوازية:** في هذه الطريقة يقوم المدقق بمعالجة عينات من بيانات الشركة الفعلية باستخدام برامج مشابهة لتلك التي يستخدمها العميل، ثم يقوم بمقارنة نتائجه مع نتائج العميل، لكن لا بد أن يتوخى الحذر في اختيار العينات التي تكون ممثلة لبيانات الشركة.

⁸ تافكة مهدي عزيز، دور الإلتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات الإبداعية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين، مجلة الجامعة العراقية، الجزء 2، العدد 51، الجامعة العراقية، 2021، ص 527.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ **البيانات الإختبارية:** يهدف هذا المدخل إلى التأكد من أن التشغيل ببرامج العميل يتم بصورة سليمة؛ لذا يقوم بإعداد بيانات وهمية ومن ثم يقوم بإدخالها على نظام العميل ليتأكد من معالجتها بطريقة سليمة.

✓ **برامج التدقيق:** وهي برامج تهدف إلى مساعدة المدقق في عملة، وتنقسم إلى: برامج التدقيق الخاصة وهي تخدم في القيام ببعض مهام التدقيق بما يتوافق ونظام العميل، ويتم إعدادها بمساعدة خبراء في هذا المجال. أو برامج تدقيق عامة وهي لا تخص تطبيق أو عميل بعينه، وإنما تعد بشكل عام لمساعدة المدقق وقد تستخدم في العديد من التطبيقات، ومع العديد من العملاء.⁹

2. مراحل التدقيق الإلكتروني:

يمر المدقق أثناء قيامه بعملية التدقيق الإلكتروني بمجموعة من المراحل والمتمثلة فيما يلي:

✓ **مرحلة التدقيق التنظيمي:** وهي أول مرحلة لتدقيق النظام، وتعتمد على حصر عناصر هذا النظام من معدات، وثائق ومستندات، أفراد، إجراءات، تعليمات ووظائف وتقارير.

✓ **مرحلة التدقيق التطبيقي:** وتأتي بعد مرحلة التدقيق التنظيمي لتدقيق خطوات تطوير نظام المعلومات المحاسبية، للتأكد من أن النظام حقق أهدافه ومتطلباته من جميع جوانبه الفنية والإقتصادية والتشغيلية والقانونية، فيما إذ تم الانتقال من النظام القديم إلى الجديد بشكل سليم لا يخل بالنظام القائم.

✓ **مرحلة التدقيق التفصيلي:** تكمن أهمية هذه المرحلة في تدقيق لبرمجيات المحاسبية المعالجة لبيانات المعاملات في نظام المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال التأكد من سلامة المدخلات ودقتها، والتأكد من أن معالجتها تخضع لرقابة فعالة ومستقلة.¹⁰

⁹ طلال حمدونة، غلام حمدان، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني) في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى عدالة القوائم المالية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 16، العدد 1، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن، يناير 2008، ص ص 926-927.

¹⁰ يخلف صافية، طرشي محمد، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي وأثرها على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 06، العدد 02، جامعة حسينية بن بوعلي، الشلف، ديسمبر 2020، ص ص 769-770.

3. خطوات التدقيق الإلكتروني:

يتبع المدقق أثناء قيامه بعملية التدقيق الإلكتروني مجموعة من الخطوات المتتابعة، والتي يتم تلخيصها في:

أ. الرقابة على العاملين: وتشمل ما يلي:

✓ الفصل بين الوظائف.

✓ التحقق من وجود كلمات السر وبرامج رقابة متخصصة لا تسمح لأي شخص الوصول للمعلومة بسهولة.

ب. الرقابة على الأجهزة: وتضم ما يلي:

✓ اختيار موقع أمن للأجهزة والتأمين عليها.

✓ تحديد قائمة الموظفين المسموح لهم باستعمال الحاسوب.

✓ الاحتفاظ بنسخ احتياطية للملفات والسجلات الهامة في مكان أمن.

ث. الرقابة على البرمجيات: تتضمن ما يلي:

✓ التحقق من إجراءات اعتماد البرنامج.

✓ إجراء مراجعة فجائية للبرنامج أثناء التشغيل وعدم الاعتماد على تقييم المخرجات فقط.

✓ التأكد من أن مخرجات البرنامج تتماشى مع الهدف الذي صمم لأجله.

ج. الرقابة على قاعدة البيانات: على المدقق تدقيق قاعدة البيانات كونها تحتوي على البيانات الأساسية والسرية

للمؤسسة، لذلك يجب حمايتها من سوء الاستخدام خاصة، وأن تكلفة إعادة تصميم قاعدة بيانات أخرى مكلف

جدا.¹¹

الفرع الثالث: تقييم التدقيق الإلكتروني

¹¹ حسام زايدة، محاضرات في مقياس تدقيق ومراقبة نظم المعلومات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020/2019، ص 46.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

يحقق التدقيق الإلكتروني العديد من المزايا بالنسبة للمدقق من اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي يقوم بها الموظفين في المؤسسة، إلا أن هناك عدة صعوبات تعيق تنفيذه في المؤسسة مثل صعوبات المرتبطة بالمدقق وغيرها من الصعوبات الأخرى.

1. مزايا التدقيق الإلكتروني:

يحقق التدقيق الإلكتروني عدة مزايا للمؤسسة من بينها:

- ✓ يقوم التدقيق باكتشاف الأخطاء والتلاعب الذي من الممكن أن يحدث من قبل الموظفين في الشركة؛
- ✓ يمكن للمنشأة أن تحصل على القروض والسلف بسهولة إذا كانت حساباتها مدققة؛
- ✓ يمكن تحديد ضريبة الدخل على الشركة بسهولة وبوضوح عند قيامها بتدقيق حساباتها؛
- ✓ عند بيع الشركة يمكن تحديد ثمن شرائها بسهولة في حالة وجود سجلات وحسابات قد تم تدقيقها؛
- ✓ تساعد الحسابات المدققة في حالة نشوء الخلاف بين الشركة والعاملين حول الأجور والرواتب؛
- ✓ في حالة تعرض الشركة لخسائر نتيجة الكوارث الطبيعية فإنه يسهل على الشركة التأمين وتحديد التعويضات عند وجود حسابات تم تدقيقها في الشركة؛
- ✓ المعالجة الأسرع للعمليات والبيانات الأخرى والدقة الأكبر في الحسابات والمقارنات مع البيانات؛
- ✓ الانضباط الأكثر في زمن إعداد التقارير المحاسبية والتدقيق؛
- ✓ الخزن الأكثر دقة للبيانات وازدياد سهولة التوصل إلى بيانات عند الحاجة؛
- ✓ ازدياد مدى الخيارات لإدخال البيانات وتوفير المخرجات؛

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ الميزة الأكثر أهمية في استخدام الحاسوب عند المراجعة على العمليات الحاسوبية أنها تعمل على تقليل الحاجة إلى العنصر البشري بفضل البرامج المخزونة في ذاكرة الحاسبة إضافة إلى إمكانية تخزين المخرجات من البيانات المعلوماتية واسترجاعها آلياً وقت الاحتياج إليها.¹²

2. صعوبات تطبيق التدقيق الإلكتروني:

هناك عدة صعوبات تعيق من تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسة من بينها:

أ. صعوبات التأهيل العلمي: تشمل ما يلي:

- ✓ تضخم حجم المجتمع الطلابي في الجامعات بشكل يفوق طاقتها؛
- ✓ عدم الإهتمام بتدريب الطلاب عملياً لمسايرة الحياة العملية، وقصر فترة العام الدراسي؛

ب. صعوبات التأهيل العملي: تشمل ما يلي:

- ✓ قيام العديد من المدققين بتدقيق نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية باستخدام أسلوب التدقيق حول الحاسب.
- ✓ عدم وجود معايير متطورة خاصة بالتدقيق الإلكترونية.¹³

ت. صعوبات نظام الرقابة الداخلية الخاص بنظم المعلومات الإلكترونية: تنقسم إلى:

- ✓ صعوبات متعلقة بالعاملين بالشركة محل التدقيق: تتمثل في تركيز الوظائف والمعرفة في يد موظفين معينين.

¹² لمودع علي أمين، أثر التدقيق الإلكتروني في تفعيل جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي رغيس بولاية أم البواقي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، 2021/2020، ص 13.

¹³ جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، الإمارات المتحدة العربية، 2014، ص 111.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ صعوبات متعلقة بنظام المعلومات الإلكتروني: تتمثل في تركيز البرامج والبيانات، واعتماد بعض أساليب الرقابة اليدوية على نظم الرقابة الداخلية الخاصة بنظم المعلومات الإلكترونية، بالإضافة إلى إمكانية الإختراق من قبل برامج أخرى.¹⁴

ث. صعوبات متعلقة بجمع أدلة الإثبات الإلكترونية: تنقسم إلى:

✓ صعوبات متعلقة بنظام المعلومات الإلكتروني: تتمثل في طبيعة المعالجة داخل نظام المعلومات الإلكتروني، والإحتفاظ بالأدلة الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم توافر مستندات ورقية في بعض مراحل النظام الإلكتروني.

✓ صعوبات متعلقة بالمدقق: تتمثل في التأهيل العلمي والعملية للمدقق، وارتفاع تكلفة استخدام الأساليب الإلكترونية في التدقيق، بالإضافة إلى الإعتماد على الحكم الشخصي للمدقق.¹⁵

المطلب الثاني: الأداء المالي

الأداء المالي يمثل مؤشر أو معيار لقياس النتائج التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، فهو مقياس يوضح مستوى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية خلال فترة معينة، ومدى نجاحها أو فشلها استخدام مواردها المالية بفعالية وبأعلى كفاءة.

الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

إن مفهوم الأداء المالي من أهم المفاهيم الأساسية التي تركز عليها المؤسسة، حيث يمثل أهم أهداف المؤسسة التي تسعى إلى تحقيقها.

1. تعريف الأداء المالي

¹⁴ أنور عيدة، سالمي محمد دينوري، تحديات ومتطلبات مهنة مراجع الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية (دراسة تحليلية لآراء عينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات بالجزائر)، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 01، جامعة الوادي، الوادي، 2020، ص 287-288.

¹⁵ نفس المرجع السابق، ص 288.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

يمكن ذكر أهم تعاريفها فيما يلي:

✓ الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها، وتحقيق معدل مردودية جيد وتكاليف منخفضة.

16

✓ الأداء المالي هو مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في إستخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية.¹⁷

✓ الأداء المالي هو تقديم حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية متحدة، ومدى قدرة إدارة على إشباع منافع ورغبات أطرافها المختلفة.¹⁸

✓ الأداء المالي هو الكفاءة والفعالية معا للنشاط المالي المتعلق بالمؤسسة، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف.¹⁹

✓ الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، حيث يتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال من خلال المفاضلة بين مصادر التمويل

¹⁶ عقي حمزة، بن عيشي بشير، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية (دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر بإستخدام طريقة التحليل العائلي التمييزي)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة بسكرة، بسكرة، ديسمبر 2017، ص 109.

¹⁷ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 38.

¹⁸ عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية: نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر بإستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007، ص 38.

¹⁹ سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF: دراسة حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 01، العدد 34، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2018، ص 422.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

الداخلية والخارجية بهدف تحقيق التوازن بين المخاطرة والعائد، وهو ما يؤدي إلى خفض تكاليف التمويل وارتفاع معدلات الأرباح.²⁰

يستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي للمؤسسة هو مدى قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالإستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف، ويتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى الميزج الأمثل لهيكل رأس المال.

2. خطوات تحليل الأداء المالي:

يعتمد المحلل المالي في تنفيذ عملية تحليل الأداء المالي على جملة خطوات متتابعة، والمتمثلة في:

- ✓ **تحديد الغاية والهدف من التحليل:** مثل تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية، أو التحليل لأغراض تقييم الأداء النهائي، أو تحليل إنتاجية العمل ... الخ.
- ✓ **جمع البيانات المرتبطة بشكل مباشر بالهدف من التحليل:** فإذا كان الهدف هو تحليل قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية، فالأمر يتطلب معرفة الأصول المتداولة وأنواعها المختلفة لفترة معينة، ومن ثم تحديد الإلتزامات الجارية لنفس الفترة، أما إذا كان هدف التحليل لأغراض تقييم الأداء النهائي، فإن البيانات المطلوبة تتعلق بالمصروفات والإيرادات لفترة معينة وتحديد المؤشرات الرئيسية التي تلعب دورا حاسما في أداء المشروع مثل المبيعات أو الإنتاج.
- ✓ **تحديد أداة أو أدوات التحليل المناسبة التي يطبقها المحلل للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت:** وهذه الخطوة تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى الفني والعلمي الكادر الذي يقوم بعملية التحليل، ومقدار دراية الشخص أو فريق التحليل بالأساليب المختلفة لعملية التحليل.

²⁰ تيقون إيمان، قراش محمد، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة (2017/2014))، مجلة التكامل الإقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة البليدة 2، البليدة، سبتمبر 2021، ص 335.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ تشغيل البيانات ذات الصلة بغاية التحليل بالإعتماد على الأدوات المستخدمة للوصول إلى بعض المؤشرات المرتبطة بغرض التحليل.

✓ تحليل المؤشرات التي تم التوصل إليها لمعرفة اتجاهها المستقبلي.

✓ كتابة الإستنتاجات والتوصيات النهائية.²¹

الفرع الثاني: أهمية الأداء المالي وأهدافها

يعد الأداء المالي من أهم النتائج التي تتطلع المؤسسة إلى تعظيمها، وذلك من خلال تقييم نشاطها من أجل معرفة مدى كفاءة أدائه وفعاليتها، وإتخاذ القرارات المناسبة من أجل تحسين أدائه المالي.

1. أهمية الأداء المالي:

تكمن أهميته فيما يلي:

✓ تقييم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف في المؤسسة والإستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.

✓ متابعة أعمال المؤسسة وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح و المطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في إتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة.²²

²¹ وليد ناجي الحيايلى، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص ص 25-26.

²² بن نذير نصر الدين، شمالل أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء **SPE**، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، جامعة البليدة 2، البليدة، يوم 25 أفريل 2017، ص 8.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ تعتمد الرؤية المستقبلية للشركة على العوائد المتوقع تحقيقها من أدائها المستقبلي، وهذا يعني أهمية الإهتمام بالأداء المالي وطرائق قياسه.

✓ يقدم الأداء المالي مفهوماً وأدوات قياس رئيسية ومهمة في تنفيذ الإجراءات وصياغة الخطط التي تدعم عمليات ترشيد استخدام الموارد وتحقيق الفاعلية في إنجاز الأهداف.

✓ يساهم قياس الأداء المالي في تحديد مواقع القوة والضعف التي تعاني منها الشركة، وهذا يساعد كثيراً على إتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة هذه الانحرافات.

✓ يساعد في معرفة درجة النمو التي تحققها الشركة باتجاه إنجاز أهدافها القصيرة والبعيدة الأمد.

✓ إن إستخدام التعددية في المقاييس المالية يعطي صورة واضحة عن الحالة المالية للشركة مقارنة بنتائج الأداء المالي للسنوات السابقة للشركة نفسها أو مع شركات عاملة في القطاع نفسه (المنافسين).

✓ يعد الأداء المالي المهمة للكشف عن الميزة التنافسية التي يمكن أن تعمل على أساسها الشركة.²³

2. أهداف الأداء المالي:

يهدف الأداء المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

✓ تقديم معلومات مفصلة إلى أصحاب المصالح المرتبطين بالمؤسسة حول قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها، مما

يكسب المؤسسة الإعتراف بالنجاح داخل المؤسسة وخارجها.

✓ تزويد المؤسسة بالمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو الإستثمار أو عند إجراءات تغييرات جوهرية.

²³ بن جازية تركية، الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوق)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019، ص ص 22-23.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة مستقبلاً حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، أو تلك غير المنتجة التي يتطلب الأمر الإستغناء عنها، أو محاولة إصلاحها لزيادة كفاءتها.

✓ مراجعة وتقييم قدرة المؤسسة على إنجاز عملها، ومعرفة الثغرات الموجودة في المهارات، ومعرفة مصادر التمويل والبنية التحتية للمؤسسة، ومدى فعالية الإجراءات والهياكل التنظيمية، ونقاط القوة والضعف عند المؤسسة.

✓ تزويد المساهمون بالمعلومات اللازمة من خلال التقارير المالية للمؤسسة، بالإضافة إلى تقارير أخرى حول تطور المسؤولون في إنجاز الأعمال. 24

✓ التحقق من مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها، حتى يمكن معرفة تطابق الإنجاز الفعلي مع الخطط الموضوعية من خلال مؤشرات الأداء المالي.

✓ تسليط الضوء على مدى كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية بصورة أفضل والتقليل من الإهدار والضياع، وترشيد النفقات وتنمية الإيرادات.

✓ الإسهام في التطوير للمنشأة لأن عملية تقويم الأداء الفعال تتضمن تشخيص للمشاكل المالية وغير المالية التي تعاني منها المؤسسة ومحاولة معالجتها بعد تقويمها من خلال وجود معايير محددة.

✓ يعد الأساس في تحديد سياسة الأجور التشجيعية والمكافآت والتي تستمد من فلسفة ربط المكافآت بالإنتاجية، بالإضافة إلى تصحيح الموازنات التخطيطية ووضع مؤشرات في المسار الذي يوازن بين الطموح والإمكانات المتاحة.

25

الفرع الثالث: تقييم الأداء المالي

²⁴ هلايلي إسلام، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خير، بسكرة، 2020/2019، ص 96.

²⁵ معتصم فضل عبد الرحيم عبد الحميد، فتح الرحمن الحسن منصور، بطاقة الأداء المتوازن ودورها في تقويم الأداء بالصندوق القومي للمعاشات، مجلة العلوم الإقتصادية، المجلد 16، العدد 02، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2015، ص 70.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

يتم تقييم الأداء المالي في المؤسسة من خلال مجموعة من المؤشرات المالية التي تبين وضعيتها المالية، وتقدم معلومات كافية وواضحة حول قدرة المؤسسة على إستغلال مواردها مالية ومدى كفاءتها في تحقيق أهدافها، وتتمثل أهم مؤشرات تقييم الأداء المالي في:

1. النسب المالية المصنفة حسب مصادر المعلومات:

تشمل ما يلي:

✓ **نسب قائمة الدخل:** وهي النسب التي يتكون البسط والمقام فيها من بنود قائمة الدخل وهي مثل نسبة مجمل الربح إلى المبيعات ونسبة مصاريف التشغيل إلى المبيعات ... الخ.

✓ **نسب قائمة المركز المالي:** وهي النسب التي يتكون عناصرها من بنود قائمة المركز المالي كما هو الحال في نسبة الأصول المتداولة إلى الإلتزامات المتداولة ... الخ.

✓ **النسب المختلطة:** وهي النسب التي تتشكل من بنود القائمتين (الدخل والمركز المالي)، كنسبة صافي الربح إلى حقوق الملكية ونسبة صافي المبيعات إلى مجموع الأصول.²⁶

2. النسب المالية المصنفة حسب الهدف من التحليل:

تشمل ما يلي:

✓ **الربحية:** تمثل الربحية نتائج عدد كبير من السياسات والقرارات، حيث تقيس مدى كفاءة وفاعلية إدارة الشركة في توليد الأرباح، وتتمثل أهم نسب الربحية في العائد على حقوق الملكية الذي يقيس النسبة التي يحصل عليها المساهمون مقابل رأس المال المستثمر في الشركة.

²⁶ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006، ص 128.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ **النشاط:** هي مؤشرات لتقييم مدى نجاح إدارة الشركة في إدارة الموجودات والمطلوبات أي أنها تعطي مقياساً لكفاءة الشركة باستخدام المصادر المالية المتاحة، ويمثل معدل دوران حقوق الملكية (صافي المبيعات مقسومة على إجمالي حقوق الملكية)، إذ تقيس مؤشرات النشاط قدرة المبيعات على توليد الأرباح.²⁷

✓ **الرفع المالي:** يمثل الرفع المالي أداء الشركات من حيث مدى اعتماد هذه الشركات على المصادر الخارجية في التمويل، وتمثل نسبة إجمالي المطلوبات إلى إجمالي الموجودات مقياساً للرافعة المالية للشركة، وتعكس مدى استخدامها للديون في تمويل الإستثمارات.²⁸

✓ **السوق:** تعرف هذه النسب بنسب الإستثمار ونسب الأسهم، حيث يلجأ إليها المستثمرين في الأسواق المالية والمتعاملون فيها، حتى يتسنى لهم المفاضلة بين خيارات الإستثمار المتاحة والتعرف على اتجاهات الأسعار السوقية للأسهم في السوق المالي، وتضم هذه النسب في كثير من الأحيان إلى نسب الربحية.²⁹

✓ **السيولة:** تستخدم نسب السيولة للحكم على مقدرة المؤسسة على مقابلة إلتزاماتها قصيرة المدى، وعلى ذلك فإنه يلزم تعميق النظرة بالنسبة للقدرة النقدية الحاضرة على الوفاء بالإلتزامات المشروع، وإمكانية استمرار المؤسسة قادرة حتى في حالة الأحداث أو الكوارث، أي أن نسب السيولة تختص بالإلتزامات قصيرة المدى والأصول الأكثر ملائمة لتحويلها إلى نقود، أما في خارج المؤسسة فإن المحلل الذي ينقصه بيانات ومعلومات عن تدفقات النقود المتوقعة من الأعمال يستخدم نسب السيولة كأسس تقريبية توضح القدرة المالية المتوقعة للمؤسسة حتى يمكن مواجهتها لإلتزاماتها قريبة الأجل أو حاجاتها لزيادة رأس المال من خلال عقد القروض وإصدار الأسهم.³⁰

²⁷ محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010، ص 36.

²⁸ نفس المرجع السابق، ص 37.

²⁹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، مرجع سبق ذكره، ص 146.

³⁰ محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014، ص 232.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ **التوزيعات:** وهي تستخدم في تقييم السياسات التي تتبعها إدارة المؤسسة في توزيع الأرباح على المساهمين أي

أنها توضح السياسات التمويلية للمؤسسة واتجاهاتها في الإعتماد على مصادر التمويل الداخلية والخارجية.³¹

المطلب الثالث: أهمية التدقيق الإلكتروني في رفع الأداء المالي

يساهم التدقيق الإلكتروني في حماية الموارد المالية للمؤسسة والحفاظ عليها، من خلال إعطاء تقرير مفصل عن أهم المعلومات المالية التي توضح الوضعية المالية للمؤسسة ونتائج أنشطتها وعملياتها خلال السنة، وبالتالي مساعدة المسيرين في إتخاذ القرارات المناسبة التي تحسن من الأداء المالي لها.

الفرع الأول: دور التدقيق الإلكتروني في إكتشاف الفساد والحد منه

يتجلى دور التدقيق الإلكتروني في إكتشاف الفساد والحد من الممارسات الإبداعية، وبالتالي تحسين الأداء المالي للمؤسسة وتعزيزه، وذلك من خلال:

1. إكتشاف الغش والإحتيال: نظرا لإنتشار ظاهرة الفساد المالي من غش وإحتيال التي تتعرض لها المؤسسات ودورها في إهيارها وحدوث خسائر كبيرة لديها وخروجها من السوق وضياع أموال المساهمين، حيث أن وجود التدقيق والرقابة الإلكترونية دور في منع من تسول له نفسه بالقيام بالأعمال الغير مشروع، وذلك بهدف الكشف

³¹ نفس المرجع السابق، ص 252.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

عن التضليل المقصود للسجلات وأية عملية تخصيص غير مناسبة للأصول والموجودات، وينشأ خطر الإحتيال من وجود ضغوط يتعرض لها شخص معين تدفعه إلى ممارسة الإحتيال، وجود فرصة سانحة مثل ثغرة في نظام الرقابة الداخلية، وكذا عدم نزاهة الشخص القائم بالتحايل وبالتالي يقع على عاتق مدقق الحسابات تلمس الحالات السابقة بشكل دائم وعدم إغفال أي إشارة قد توحى بحدوث الغش الإحتيال ورصدها ومتابعتها ومعاقبة مرتكبيها، وبالتالي رفع من الأداء المالي للمؤسسة.³²

2. الحد من الممارسات الإبداعية: يهتم المدقق من خلال التدقيق الإلكتروني بالتحقيقات المتعلقة بالغش، وفي هذا المجال يتم تقديم الكثير من الخدمات الاستشارية ويتم الاهتمام، كذلك بمواضيع مهمة مثل غش البنوك الذي يؤدي إلى الإفلاس والاختلاسات، ان وظيفة التدقيق اذا تم صياغتها وتطبيقها بصورة فعالة يمكن أن يكون لها دور ايجابي في تقليل فرص إصدار تقارير مالية مضللة.

ويمكن للمدقق أن يقدم من خلال التدقيق الإلكتروني خدمات تقييم الشركات مثل تحليل الخسائر الإقتصادية وتقديم الإستحواذات وتحديد القيمة العادلة للشركة المندمجة وتقييم عمليات البيع والشراء، وهذا بدوره يساهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تقليل إعداد التقارير المغشوشة، ويستخدم التدقيق الإلكتروني بعض البرامج والأنظمة الخبيرة وأنظمة الإتصال التي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.³³

الفرع الثاني: التدقيق الإلكتروني كوسيلة لتحسين جودة المعلومة المالية

لمهنة التدقيق دورا جوهريا في مكافحة نظام الفساد وتعزيز الأداء والشفافية، وتتحدد جودة التدقيق بمدى قدرة المدقق على إكتشاف الأخطاء والثغرات في النظام المحاسبي، وكذلك الغش والتلاعب والتعبير عن ذلك في

³² مخلوي عبد الهادي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة المؤسسة العمومية الإقتصادية لنقل المسافرين بشرق البلاد (قسنطينة) **EPE/TVE**، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2016، ص 68.

³³ تافكة مهدي عزيز، المرجع السابق، ص 533.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

شكل تقرير فني محايد، وبما أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى تحسين جودة العمل من خلال أساليب التكنولوجيا الحديثة خصوصا الدقة العالية ونقص التكاليف، فهو بذلك يؤكد الأهداف التي تسعى لها مهنة التدقيق، فالغاية الأساسية من تدقيق المعلومة المالية هي العمل على إصدار معلومات مالية صادقة، وهو بحد ذاته المنطلق أو الركيزة الأساسية التي تمثل الأرضية الأولية لمدقق الحسابات، بحيث يجتهد هذا الأخير في تطبيق أعلى مستويات الأمان والحيلة لتحري صدق المعلومة بجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والإثباتات التي ترسخ عنده خلفية صادقة عن المعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية المعدة من طرف المؤسسة.³⁴

الفرع الثالث: مساهمة التدقيق الإلكتروني في إتخاذ القرارات

للتدقيق الإلكتروني دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات، وأن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوفرة بين أيدي متخذي القرارات في وقت قياسي، بالمقارنة مع النظام اليدوي، مما يسهم في جعل القرارات قرارات ذات تأثير ناجح ومواكب لتغيرات السوق، كما أن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب، أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام ولمتخذي القرارات الإستثمارية بشكل خاص، ونظرا لكون البرمجيات الحوسبية تتصف بعدم التحيز، فقد جعلت متخذي القرارات الإستثمارية يثقون بالتدقيق الإلكتروني وبمخرجات النظام المحاسبي المحوسب.

³⁴ سهيلة كعالم، عواطف مسعي، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز (تبسة)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2018-2019، ص 24.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

يساهم التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال حماية الأصول وترشيد استخدام الموارد المتاحة وزيادة الفعالية وتحديد الأهداف المسطرة للمؤسسة أو كشف عن نقاط ضعف وقوة تسييرها من خلال معايير ومؤشرات مالية متمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية والنسب المردودية.³⁵

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يعتمدون الباحثون في بحوثهم على طرق مختلفة، فلكل منهم طريقة خاصة في جمع المعلومات وتحليلها، وهذا الذي يؤدي للفروقات في الدراسات المختلفة، وقد تم عرض بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة باللغة العربية والأجنبية، بالإضافة إلى إظهار أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المحلية او الوطنية

³⁵ عمار قدور، التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس (أم البواقي)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020، ص ص 36-37.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

الهدف من الدراسات السابقة هو مقارنة الدراسة الحالية مع مثيلاتها من الدراسات التي تم القيام بها في نفس النطاق التي تحكمه ظروف اقتصادية وقوانين وتشريعات (الدراسات الوطنية) وبين مثيلاتها من الاقتصادية الاخرى الاجنبية خارج الوطن ...

تتمثل أهم الدراسات السابقة فيما يلي:

1. دراسة عمار قدور (2020-2021) بعنوان: التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

(دراسة جالة مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس أم البواقي):³⁶

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي، وقد تمثلت إشكالياتها

فيما يلي: كيف يساهم التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة المقابلة في جمع المعلومات

في الجانب التطبيقي.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ التدقيق الإلكتروني أسهل وأشمل من التدقيق الإلكتروني من حيث السرعة والدقة.

✓ التدقيق الإلكتروني يساهم في تسهيل عمل المدقق من حيث السرعة في الأداء وقلة الجهد.

✓ التدقيق الإلكتروني في مؤسسة مطاحن سيدي أرغيس يساهم في تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحديد نقاط

الضعف داخل النظام وتزويدها بالمعلومات اللازمة حول الأداء الفعلي للمؤسسة من أجل إتخاذ القرارات وفقا

للمعلومات والتوصيات التي يتحصل عليها من تقرير المدقق الداخلي.

³⁶عمار قدور، المرجع السابق.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

2. دراسة سهيلة كعال، عواطف مسعي (2018-2019)، بعنوان: دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة

المعلومة المالية (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز (تبسة):³⁷

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية في ظل متطلبات الحفاظ على تطور المؤسسة وتحقيق أهدافها، وقد تمثلت إشكالياتها فيما يلي: ما مدى مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية في المؤسسة الاقتصادية؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام مجموعة من الأدوات في جمع المعلومات في الجانب التطبيقي، والمتمثلة في أداة المقابلة، وأداة الملاحظة، وكذا برامج التدقيق المستخدمة في المؤسسة. توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ تضمن وظيفة التدقيق الإلكتروني في المؤسسة من إخراج التقارير التي تبرز الوضعية المالية، ومنه إمكانية إستخدامها في تصويب وزيادة دعم المعلومات المالية وتحسين جودتها.
- ✓ يساعد تقرير التدقيق الإلكتروني إدارة المؤسسة على تحديد وتصحيح الإنحرافات الخاصة بنظم المعلومات المالية والمحاسبية، مما يزيد من فعالية التنبؤ وخدمة عملية إتخاذ القرارات.
- ✓ يساهم تقرير التدقيق الإلكتروني وما يضيفه لإدارة المؤسسة في الحكم على مدى سلامة ودقة المعلومات التي تساهم في الحكم على أداء المؤسسة المالي.

3. دراسة يخلف صفية، طرشي محمد (2020)، بعنوان: دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة ممارسة مهمة

التدقيق الداخلي وأثرها على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات:³⁸

³⁷ سهيلة كعال، عواطف مسعي، المرجع السابق.

³⁸ يخلف صفية، طرشي محمد، المرجع السابق.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي وأثرها على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، وقد تمثلت إشكالياتها فيما يلي: كيف يساهم التدقيق

الإلكتروني في تحسين جودة التدقيق الداخلي؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الإستنباطي، وقد تم استخدام الأدبيات النظرية (الدراسات السابقة والمراجع النظرية).

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ إن التدقيق الإلكتروني هو عملية تطبيق أنظمة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات أي الانتقال من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الإلكتروني من أجل المساهمة في إنجاز عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية وبأسرع وقت ممكن وتحقيق أهدافها وإبداء الرأي عن مدى عدالة القوائم المالية.

✓ إن استخدام التدقيق الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق، من خلال الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، والمساهمة في تطوير وتقديم مهنة التدقيق ومواكبتها للتطورات التكنولوجية المتعلقة بالمهنة، كما يساهم في إنجاز الأعمال بسرعة أكبر، والتحسين من جودة الإجراءات الرقابية.

4. دراسة تافكة مهدي عزيز (2021)، بعنوان: دور الإلتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات

المحاسبة الإبداعية (دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين في محافظة أربيل):

39

هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم المحاسبة الإبداعية وبيان دور الإلتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، وقد تمثلت إشكالياتها فيما يلي: ما هو دور الإلتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في

³⁹ تافكة مهدي عزيز، المرجع السابق.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية (دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين في محافظة أربيل)؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان في جمع المعلومات في الجانب التطبيقي، حيث بلغت عينة الدراسة 49 محاسباً قانونياً وأستاذاً جامعياً.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

- ✓ هناك العديد من الأساليب الحديثة للكشف والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، ومن أبرزها التدقيق الإلكتروني وجود لجان التدقيق، وعدم تغيير السياسات المحاسبية وغيرها من الطرق الكثيرة.
- ✓ رغم مميزات استخدام تكنولوجيا المعلومات إلا أنه لا يخلو من المشاكل، والتي تتمثل في اختفاء السجلات المادية، لأنها أصبحت غير مرئية، وخطر الفيروسات التي سوف تؤدي إلى تلف البيانات المخزنة أو عطب النظام.
- ✓ هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإلتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

تتمثل أهم الدراسات السابقة باللغة الأجنبية فيما يلي:

1. Muhammad Y.Rahahleh, Walid Zakaria Siam (2005), Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks.⁴⁰

⁴⁰ Muhammad Y.Rahahleh, Walid Zakaria Siam, Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks, Al-Manarah, vol 13, No 02, Al al-Bayt University, Iraq, 2007.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، وذلك من خلال مجموعة من المعايير التي تعكس فاعلية أداء هذه النظم والمتمثلة في الجودة والمرونة والبساطة والموثوقية، وقد تمثلت إشكالياتها فيما يلي:

مامدناستجابة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية مع الحفاظ على كفاءتها؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان، حيث بلغت عينة الدراسة في 42 المديرين الماليين والعاملين في الدوائر المالية في الإدارات العامة للبنوك التجارية الأردنية المدرجة في سوق الأوراق المالية.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التالية:

✓ نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية تتمتع بدرجة عالية من الجودة والموثوقية، وبدرجة متوسطة من المرونة والبساطة.

2. Mohammed Muneerali Thottoli, Essia Ries Ahmed (2022), Emerging technology and auditing practice: analysis for future directions: ⁴¹

هدفت الدراسة إلى استكشاف آثار التكنولوجيا الناشئة (اعتماد التكنولوجيا، الفوائد المتصورة والتحديات التكنولوجية وسهولة الاستخدام) وممارسة المراجعة المحاسبية المهنيين، وقد تمثلت إشكالياتها فيما يلي: ما العلاقة بين التكنولوجيا الناشئة وممارسة التدقيق للمهنيين؟

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام أداة الإستبيان، حيث تمثلت عينة الدراسة في 41 محاسبون قانونيون.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

⁴¹ Mohammed Muneerali Thottoli, Essia Ries Ahmed, K.V. Thomas, **Emerging technology and auditing practice: analysis for future directions**, European Journal of Management Studies, Vol 27 No 1, Marian College Kuttikkanam (Autonomous), Kuttikkanam, India, 2022.

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

تبين مقارنة أهم الفروقات والإختلافات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وذلك لإبراز أهم مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة الأخرى، ويمكن مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الحالية في الأوجه التالية:

1. أوجه التشابه:

هناك بعض الجوانب التي اتفقت فيها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة منها:

✓ **منهج الدراسة:** حيث أن كلا من الدراسة الحالية والدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهداف الدراسة، مثل دراسة عمار قدور (2020-2021)، دراسة سهيلة كعال، عواطف مسعي (2018-2019)، دراسة تافكة مهدي عزيز (2021)، دراسة Mohammed Muneerali Thottoli (2018-2019)، Essia Ries Ahmed (2022).

✓ **الأداة المعتمدة** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الأداة المعتمدة والمتمثلة في الوثائق والمعلومات، مثل دراسة سهيلة كعال، عواطف مسعي (2018-2019)، دراسة يخلف صفية، طرشي محمد (2020).

2. أوجه الإختلاف:

هناك بعض الجوانب التي اختلفت فيها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة منها:

✓ **إشكالية الدراسة:** حيث أن كلا من الدراسة الحالية والدراسات السابقة اختلفت في بناء إشكالياتها حسب الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، مثل دراسة سهيلة كعال، عواطف مسعي (2018-2019)، دراسة Mohammed Muneerali Thottoli, Essia Ries Ahmed (2022)

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

✓ أهداف الدراسة: حيث أن كلا من الدراسة الحالية والدراسات السابقة اختلفت في تحديد الأهداف التي تسعى

إلى تحقيقها، دراسة سهيلة كعال، عواطف مسعي (2018-2019)، دراسة Mohammed Muneerali

(2022), Thottoli, Essia Ries Ahmed.

✓ نتائج الدراسة: حيث أن كلا من الدراسة الحالية والدراسات السابقة توصلت إلى نتائج مختلفة حسب منهجيتها

وأدواتها المستخدمة في الإجابة على إشكالية الدراسة، مثل دراسة عمار قدور (2020-2021)، Mohammed

(2022), Muneerali Thottoli, Essia Ries Ahmed.

خلاصة الفصل:

يستنتج مما سبق أن التدقيق الإلكتروني هو عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بطريقة موضوعية

باستخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث يتضمن فحص والتأكد من كفاءة نظم المعلومات المحاسبية والمالية للمؤسسة

وكافة أنظمة الرقابة الداخلية، التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الإقتصادية، أما الأداء المالي للمؤسسة هو مدى

قدرة المؤسسة على استغلال مواردها المالية والبشرية بكفاءة وفعالية، أي القدرة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع

الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي

الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت التصرف، ويتوقف الأداء المالي الكفاء على قدرة المؤسسة للوصول إلى المزيج الأمثل لهيكل رأس المال، للتدقيق الإلكتروني دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات، وأن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات في وقت قياسي.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء

والطاقات المتجددة (SKTM)

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

تمهيد:

تطرقنا الجانب النظري الذي تم فيه عرض مختلف الجوانب النظرية للتدقيق الإلكتروني والأداء المالي وأثر التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي، بالإضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة حول هذا الموضوع وإجراء مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال أوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

أما في هذا الفصل سنحاول عرض الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة الذي يتضمن منهجية الدراسة في جمع البيانات، بالإضافة إلى تطبيق التدقيق الإلكتروني وأثره على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) بولاية غرداية.

المبحث الأول: منهجية الدراسة في جمع البيانات

سننظر في هذا المبحث إلى التعريف بمجتمع الدراسة وأسلوب الدراسة وطريقة الدراسة بالإضافة إلى متغيرات

الدراسة.

المطلب الأول: طريقة جمع البيانات

أولاً: التعريف بمجتمع الدراسة (شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM))

يمكن تعريف شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) فيما يلي:

1. نشأة المؤسسة وموقعها الجغرافي:

تقع المديرية العامة لشركة كهرباء وطاقة متجددة (SKTM) بشارع القدس سيدي اعباز دائرة بنورة ولاية غرداية، وتنتمي المؤسسة إلى قطاع الطاقة والمتمثل في إنتاج الكهرباء بالوسائل التقليدية (ديزل) والطاقة البديلة (بالألواح الشمسية)، ولقد تقرر إنشاء شركة كهرباء وطاقة متجددة في 7 أبريل سنة 2013، عن طريق تقسيم الشركة (Spe, Spa) ويعود رأس مالها المكتتب الكامل لمجمع سونلغاز، وفيما يلي عرض لأهم الأرقام التي حققتها الشركة لسنة 2016.

وارتفع رأسمال الشركة من 1.000.000.000 دج إلى 38.700.000.000 دج.

رقم الأعمال: 14.512.635.000 دج لتقدير قدر بـ 15.881.938.000 دج.

النتيجة الصافية: 477.351.000 دج لتقدير قدر بـ 3.872.129.000 دج.

الإنتاج: 1049.13 جيكا واط لتقدير قدر بـ 1215.83 جيكا واط.

عدد العمال: 1374 عامل لتقدير قدر بـ 1255 عامل.

2. أسباب إنشاء الشركة:

تم إنشاء هذه الشركة لمعالجة القضايا الإستراتيجية التي تتعلق:

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

- السمات المحدد التي تميز موقف إدارة الإنتاج الديزل من شبكات معزولة (RIS) في جنوب.
- تقديم أفضل ظروف الإستمرارية وجودة الخدمة المقدمة للناس في المناطق الجنوبية للبلاد.
- لا بد من وجود إدارة جيدة لتنفيذ برنامج وطني طموح لتنمية الطاقات المتجددة، وتسهيل الضوء على الإمكانيات الهائلة المتاحة لبلدنا.

ولهذا الخيار أيضا ميزة تسمح للشركة لإنتاج الكهرباء والتركيز على التحديات الرئيسية، أنشئت هذه الشركة في إطار تنوع مصادر الطاقة وضرورة الحد من الإحتباس الحراري وتطوير استخدام الطاقة البديلة، واستخدام الطاقة النظيفة لم يعد مسألة اختيارية بل أصبح مسألة هامة لدول العالم، وخصوصا أن الجزائر من أكثر دول العالم التي لها إمكانيات ضخمة لتشغيل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح التي تسمح لها بتنفيذ مرافق إنتاج الكهرباء في مجال الطاقات المتجددة.

3. مهام الشركة ووظائفها:

- تقوم الشركة بمهمة رئيسية وهي إنتاج الكهرباء وذلك عن طريق:
- إنتاج الكهرباء بالوسائل الكلاسيكية على مستوى الشبكات المعزولة بالجنوب الجزائري وإنتاج الكهرباء عن طريق الوسائل المتجددة عبر كل التراب الوطني.
- تطوير المنشآت الكهربائية المكونة لشبكات المعزولة بجنوب الجزائر، الهندسة والصيانة واستغلال المحطات الكهربائية التابعة لها.
- تسويق الكهرباء المنتجة من طرفها لفائدة شبكات التوزيع.
- ويمكنها أيضا أن تنجز مهام أخرى تندرج في إطار هدفها الإجتماعي.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لشركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

تتبع هذه الشركة على اساس خط الإنتاج وهذا التنظيم يجمع بين بين التصميم الوظيفي والتصميم على أساس الإنتاج، فبالنسبة لمركز الشركة.

المقر الإداري: فهو يتبع تقسيما وظيفيا، ويضم الوظائف التالية:

- مديرية الإنتاج.
- مديرية الصيانة.
- مديرية الموارد البشرية.
- المديرية المالية والمحاسبة ومراقبة التسيير.
- مديرية التطوير.
- مديرية البرمجة والإعلام الآلي.
- مديرية الأمن والصيانة.
- مديرية الوسائل العامة.

ويمكن دور هذه المديريات في عملية التسيير والإسهام في تسهيل مهمة عمل مراقبة التسيير.

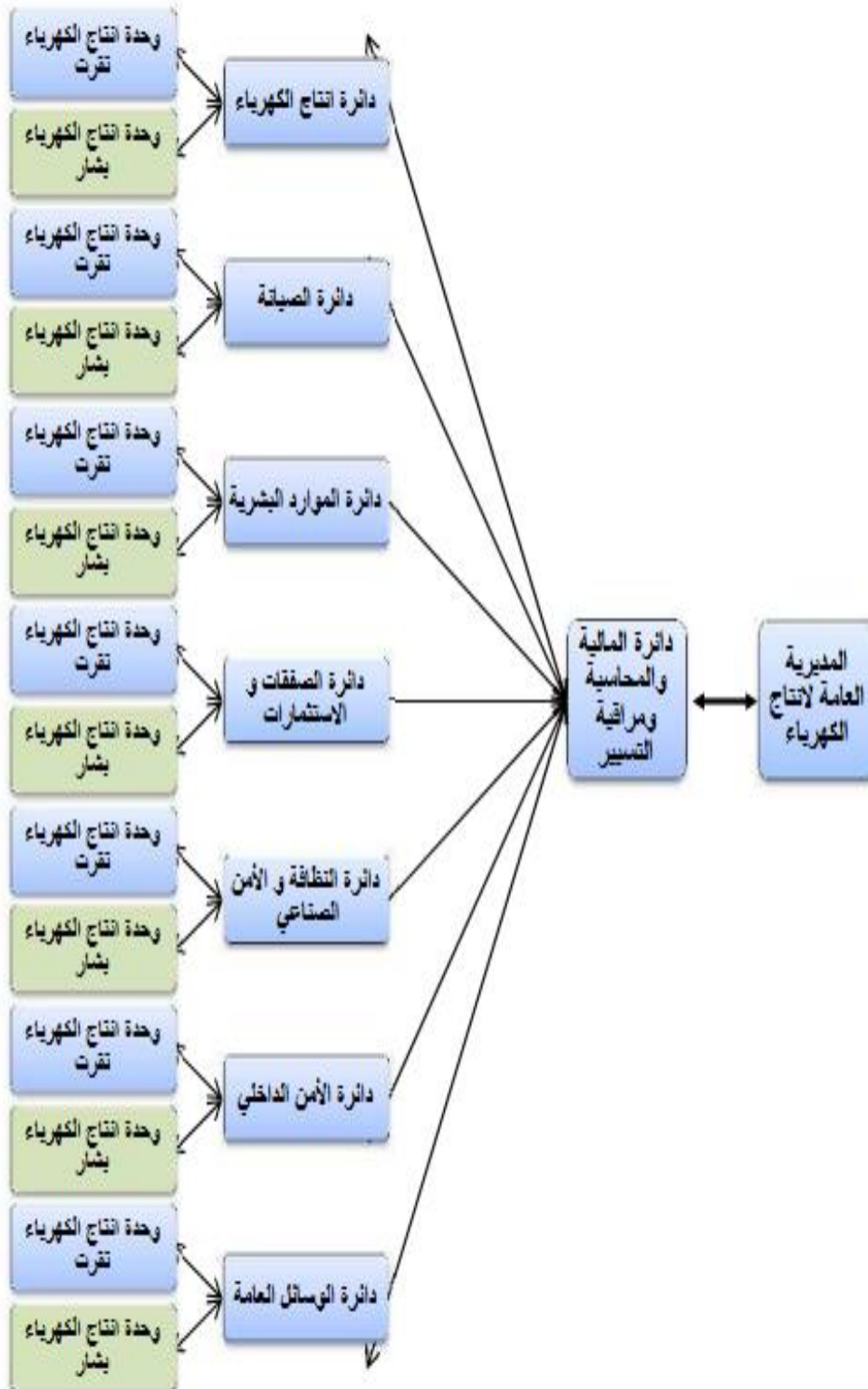
أما بالنسبة للمركب الإنتاجي، فهو يضم وحدتي إنتاج:

- وحدة إنتاج الكهرباء للجنوب الغربي - بشار -.
 - وحدة إنتاج الكهرباء للجنوب الشرقي - تقرت -.
- حيث أن كل وحدة لها نفس وظائف المقر الإداري.

ويمكن توضيح الهيكل التنظيمي لشركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM) في الشكل التالي:

الشكل رقم (II-01): الهيكل التنظيمي لشركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)



المصدر: وثائق من دائرة الموارد البشرية

ثانيا: مصادر جمع البيانات

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

تم اعتماد في هذه الدراسة على مصدرين في جمع البيانات والمعلومات فيما يلي:

أ. المصادر الثانوية:

هي الوثائق والمعلومات التي اعتمدها في الدراسة حيث تشمل جميع المراجع النظرية التي تم الاستفادة منها في الجانب النظري أو التطبيقي سواء من حيث المضمون أو من حيث ترتيب العناصر وتنظيمها، والتي تطرق إلى موضوعنا والمتمثل في دور التدقيق الإلكتروني في تحسين الأداء المالي.

ب. المصادر الأولية:

تمثل المصادر الأولية في الوثائق التي تم اعتمادها في هذه الدراسة، وهي الوثائق التي تم الاستفادة منها في حساب المؤشرات المالية للأداء المالي، والمقدمة من قبل مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية غرداية، حيث تشمل الميزانية المالية وحسابات النتائج خلال السنوات الثلاث من 2018 إلى 2020، كما تم الحصول على معلومات حول واقع التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM).

المطلب الثاني: أسلوب الدراسة

تعد دراسة الحالة من أهم الأساليب والتقنيات التي يستعين بها الباحثين في العديد من العلوم من العلوم المحاسبية والإدارية، وهذا الأسلوب يركز على دراسة موضوع البحث في عينة من المؤسسات يحددها الباحث على حسب طبيعة موضوعه وإمكانياته، ثم يتم تعميمها على باقي مجتمع الدراسة، حيث تهدف دراسة الحالة إلى البحث عن أسباب موضوع وواقعه ومعوقاته وإيجاد حلول لها، يتوقف مدة نطاق البحث على رؤية الباحث نفسه، وتعتبر الفائدة الأكبر من هذا الأسلوب في تحكم في نطاق البحث في الجانب التطبيقي، وتوسع أو تضيق في هذا النطاق حسب ما يراه.

اعتمدنا على أسلوب دراسة الحالة لموضوع التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي، وقد قمنا بإجراء دراسة في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)، بغية التعرف على هذا الموضوع في هذه المؤسسة، حيث

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

إستفدنا من دراسة الحالة في تحكم في عناصر الدراسة وترتيبها وتلخيصها بما يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي يعد من المواضيع الحديثة التي لم يتطرق له كثير من الباحثين.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات

تم استخدام أدوات جمع البيانات فيالإجابة على التساؤلات المطروحة، والتي تشمل ما يلي:

1. الملاحظة:

تم اعتماد على الملاحظة البسيطة في مراقبة الخطوات التي يتبعها المدقق الداخلي في إجراء التدقيق الإلكتروني، تسجيلها وتلخيصها وتبويبها بشكل المنظم والمناسب، حيث ساهمت الملاحظة البسيطة في بيان واقع التدقيق الداخلي في فيشركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM).

2. الوثائق:

تمثلت الوثائق المعتمدة في هذه الدراسة فيما يلي:

✓ **الميزانيات السنوية:** اعتمدنا على الميزانية المالية للسنوات (2018-2020) في تقييم الأداء المالي من خلال حساب المؤشرات المالية لهذه السنوات.

✓ **حسابات النتائج:** اعتمدنا على جدول حسابات النتائج للسنوات (2018-2020) في تقييم الأداء المالي من خلال حساب المؤشرات المالية لهذه السنوات.

المبحث الثاني: تطبيق التدقيق الإلكتروني وأثره على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة

المتجددة (SKTM) بولاية غرداية

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)

يعد التدقيق الإلكتروني من أحدث أنواع التدقيق التي ظهرت بعد انتشار تكنولوجيا المعلومات وصدور العديد من برامج التدقيق الإلكتروني، التي ساعدت المدقق على خروج برأي سليم حول الوضعية المالية للمؤسسة، حيث سنعرض في هذا المبحث واقع التدقيق الإلكتروني وأهم المؤشرات المالية له، وأثره في تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM).

المطلب الأول: واقع التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)

تعد المؤسسات الجزائرية متأخرة عن معظم الدول فيما يخص التدقيق الإلكتروني، حيث أنه لم يتم إصدار معايير أو إرشادات وطنية فيما يخص التدقيق الإلكتروني من أي جهة مسؤولة على المستوى المحلي، حيث يمكن إبراز واقع تطبيق التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM).

أولاً: طرق التدقيق الإلكتروني:

تقوم المؤسسة باستخدام نظم المعلومات في تدقيق بعض العمليات الرئيسية، وذلك من خلال طريقتين هما:

1. طريقة التدقيق بواسطة استخدام تكنولوجيا المعلومات (التدقيق الإلكتروني):

إن التدقيق الإلكتروني يتم ممارسته في بعض المهام فقط، حيث يمكن تلخيص أهم المهام التي يتم فيها استخدامه

فيما يلي:

✓ **تقييم ونظم الرقابة:** وذلك من خلال التأكد من مدى تكوين مستعمل البرامج، ومتابعة تخزين المعطيات ومدى

سرية كلمة السر لملفات المعطيات، بمعنى أنه لا يتم السماح للدخول والتعديل في البيانات المبنية في البرنامج المبنية

في البرنامج إلا الموظف الذي يحتفظ بكلمة السر، وكذلك التواصل مع المختصين في الإعلام الآلي للإستشارة والتأكد

من الصيانة الدورية للأجهزة.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

- ✓ الإطلاع على مدخلات النظام: وهو ما يعني تدقيق الدورات المستندية ومتابعة ومراقبة المستندات ومدى استيفائها لكافة الشروط الشكلية والموضوعية والقانونية المتعارف عليها بالمؤسسة من خلال التأكد من استكمال الإدارة للملفات الدائمة والمتغيرة وفقا للإجراءات السياسات الداخلية للمؤسسة.
- ✓ تتضمن الملفات الدائمة كل المستندات الرئيسية التي تحتوي على المعلومات الثابتة الخاصة بالمستخدمين (الحالة المدنية، وعدد الأطفال، نوع العمل، ... الخ)، والتي غالبا ما تحدث تغييرات بها، كما تتضمن مستندات خاصة الموردن أو الزبائن، بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بتكاليف الأجور.
- ✓ تعتمد المؤسسة على نظم المعلومات على حفظ الملفات، من خلال الإحتفاظ بها في قاعدة بيانات، وإدخال المعلومات التي تتضمنها إلى برنامج الحاسوب.
- ✓ المخرجات: هي عبارة عن مستندات تمت طباعتها عن طريق الطابعة المتصلة بجهاز الإعلام الآلي، وهذه المستندات تتضمن نتائج معالجة العمليات الأنشطة التي قامت بها المؤسسة بواسطة الإعلام الآلي.
- ✓ إجراء التدقيق الإلكتروني: حيث يتجاهل المدقق الداخلي تماما وجود الإعلام الآلي، كما لا يستخدمونه في عملية التدقيق، فهم يقومون فقط بمقارنة المخرجات أنظمة المعلومات الإلكترونية المحاسبية والمالية والتي تم طباعتها، مع الملفات والمستندات المحتفظ بها كأدلة بشكل ورقي.

2. طريقة التدقيق من خلال الإعلام الآلي:

تعد عملية تدقيق بإستخدام الإعلام الآلي مجالاتها محدودة جدا ولا تتعدى بعض الجوانب البسيطة وهذا لعدم توفر المدقق على برامج خاصة بتدقيقها.

فإستخدام المدقق الداخلي لبرنامج اكسل (Excel) في إعداد الموازنة الزمنية، لتقدير ساعات العمل اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من مراحل عملية التدقيق بالدقة المطلوبة وفي الوقت المحدد لها، كما تقوم بإعداد عينات من كشوف الأجور عن طريق استخدام برنامج اكسل (Excel) لما له من قدرة تمكن المدقق من التغلب على الجانب السلبي

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

المتمثل في تعقيد الأسلوب الإحصائي عند تنفيذه يدويا، ثم مقارنة نتائجه بالكشوف التي يعدها برنامج قسم الأجور لنفس العينة من المستخدمين، وهو ما يقدم كفاءة ومصداقية أعلى في أعمال التدقيق الداخلي والرفع من جودة عملية التدقيق.

بعدها ينتقل المدقق الداخلي إلى إعداد التقرير بالإعتماد في كتابته على معالجة النصوص، وينجم عن هذا البرنامج السرعة في إعداد التقرير، حيث يستفيد المدقق الداخلي من الإعلام الآلي في تخزين المعطيات والتقارير من خلال وسائط التخزين المختلفة.

يقوم المدقق بالرقابة على فواتير الشراء والبيع للتأكد من صحتها ومطابقتها للواقع من خلال الإطلاع عليها وتحديد الفواتير التي يشبه أنها تحتوي على الأخطاء أو التلاعبات، ومعاينتها ومقارنتها مع المعلومات التي تحملها وترتيب هذه المعلومات وتصنيفها حسب تاريخ تقديم هذه المعلومات.

كما يقوم المدقق الداخلي بفحص المعلومات المقدمة من طرف المدقق في شكل الوثائق والتأكد من مطابقتها للمعلومات الموجودة داخل نظام المعلومات المحاسبي، حيث يمكن المدقق بالدخول إلى هذا النظام واطلاع على الوثائق التي تضم عمليات التي يراجعها للتأكد من مطابقتها وصحتها، بعدها يستخدم المدقق ما يسمى بتدقيق النظم المعلومات، حيث يقوم بعرض الفواتير ضمن نظام المعلومات الإلكتروني الذي ينبه المراجع إلى وجود خلل أو خطأ في العمليات إن وجد.

ثانيا: إجراءات مراحل التدقيق الإلكتروني:

يتم القيام بمجموعة من الإجراءات في عملية التدقيق الإلكتروني من بينها:

✓ وضع خطة (تحديد نطاق التدقيق الإلكتروني):

يتم وضع خطة يتم فيها تحديد الحسابات والفواتير التي سيتم تدقيقها، وتحديد جوانب التدقيق، بالإضافة إلى وسائل وبرامج المستخدمة لذلك.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

✓ **التأكد والتطابق:** يسمح هذا النوع من الإختبارات للمدقق بالتعاون مع كل من المفتش الداخلي للشركة وخلية مراقبة التسيير ممثلة في رئيس دائرة المالية والمحاسبة إلى التحقق أولاً من مدى تجانس وتطابق المعلومات المحاسبية والمعلومات حول العمليات المنجزة، ويمكن الهدف هنا في اكتشاف فيما إذا كان هناك انحراف ما بين ما هو مسجل وما هو منفذ، وتتم اختبارات التطابق والتجانس عن طريق الإطلاع على:

✓ **الوثائق الداخلية:** الفواتير، سندات، مذكرات الإستلام أو التسليم، ملف الجرد المستمر لقيم الإستغلال ... الخ.

✓ **إرسال طلبات المصادقة للمتعاملين مع المؤسسة:** قصد تأكيد أو نفي العمليات المسجلة في دفاتر المؤسسة والتي تمت معهم مثل الزبائن، والموردون، والبنوك.

✓ **المشاهدة الميدانية:** بحضور عملية العد وتقييم المخزونات، مراقبة الإستثمارات في أماكن وجودها ومراقبة الصندوق.

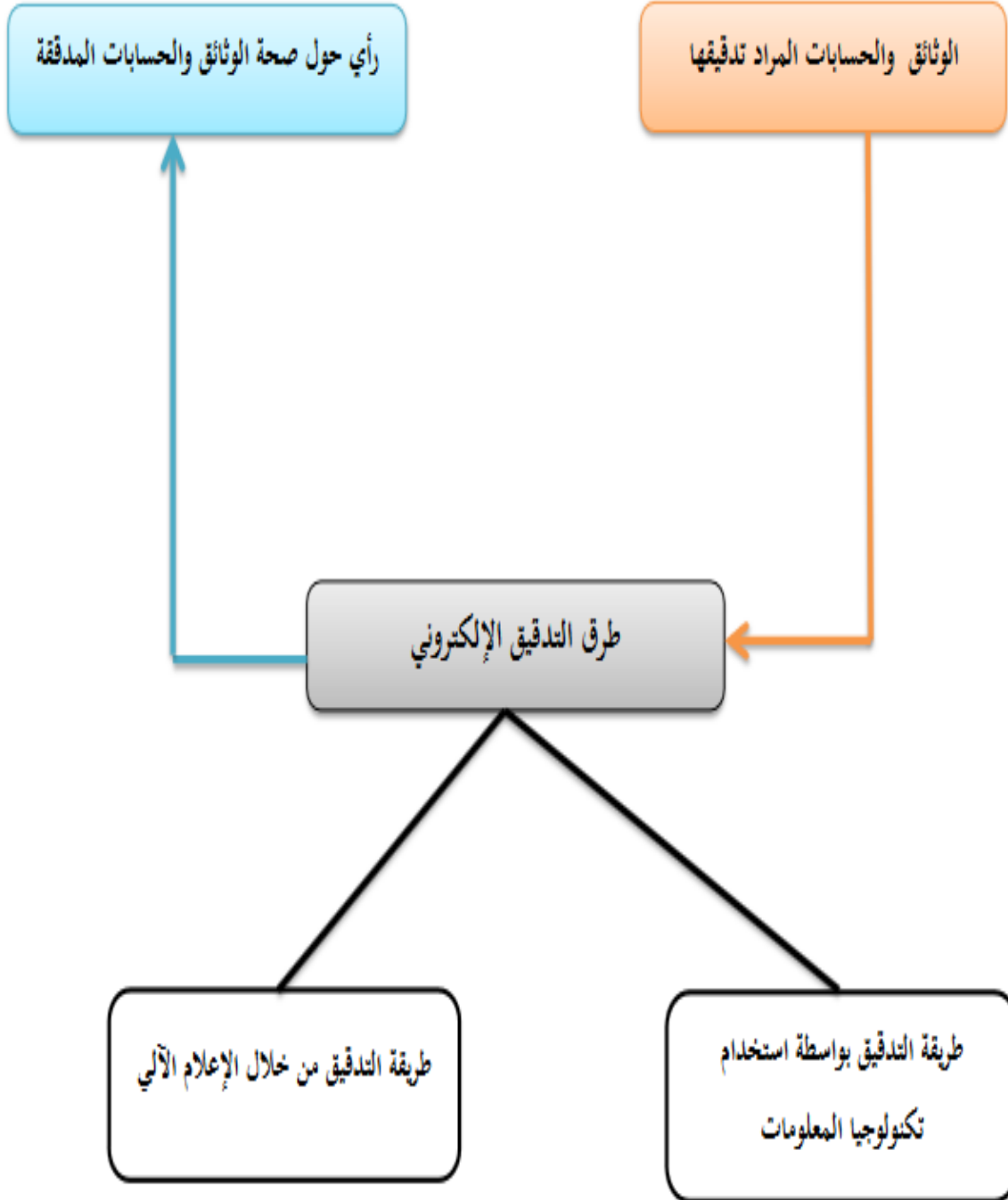
✓ **خروج برأي حول مدى سلامة المعلومات المحاسبية والمالية للمؤسسة:** ونتيجة لهذه مراحل يحدد المدقق الداخلي الإنحرافات والتلاعبات والأخطاء الواقعة في هذه الحسابات.

يمكن تلخيص كل ما سبق ذكره فيما يلي:

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

الشكل رقم (II-02): يوضح اجراءات تدقيق وثائق استخدام نظم المعلومات في شركة الكهرباء والطاقت

المتجددة (SKTM) بولاية غرداية



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على ما سبق

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

ثالثا: معوقات التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) بولاية غرداية:

من خلال النتائج التي ينتجها التدقيق الإلكتروني فإن تم الكشف عن مجموعة من المعوقات التي تعترض نجاحه

في تحديد جميع الإنحرافات والتلاعبات في الحسابات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة، وتمثل أهمها فيما يلي:

✓ النقص في الدراية بالأعمال الإلكترونية مما يؤدي إلى فقدان الدوافع إلى التطوير، وهذا ما يستوجب على المؤسسة أن تواكب هذا النقص بالتكوين المستمر.

✓ نقص المعرفة لدى الموظفين في مجال استخدام برامج البرمجة الحديثة.

✓ عدم وجود مهارات عالية وخبرات خارجية من أجل إستخدام الحاسوب في التدقيق، وهذا يعد واحد من أهم صعوبات تطبيق تكنولوجيا المعلومات في وظيفة التدقيق.

✓ عدم مواكبة تطوير البرامج.

✓ نقص خبرة الموظفين الجدد.

يستنتج مما تم عرضه سابقا ما يلي:

إن التدقيق الإلكتروني لا يمارس كوظيفة مستقلة في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) بولاية غرداية.

✓ يندرج التدقيق الإلكتروني ضمن التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي.

✓ يمثل التدقيق الإلكتروني في المؤسسة مجموعة الإجراءات التي يتم إتباعها عند تدقيق بعض الوثائق والحسابات المشكوك فيها، من أجل الكشف عن وجود أخطاء أو تلاعبات في هذه الوثائق والحسابات.

✓ يتم إدراج رأي المدقق حول مدى سلامة وصحة المعلومات والوثائق والحسابات المحاسبية للمؤسسة محل الدراسة في تقرير التدقيق الداخلي للمؤسسة، حيث يذكر المدقق أهم الوسائل والبرامج الإلكترونية التي يعتمد عليها المدقق في

الوصول إلى هذه النتائج.

✓ التدقيق الإلكتروني يكون ضمن إجراءات التدقيق للمؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

✓ يندرج التدقيق الإلكتروني ضمن التدقيق الداخلي والخارجي للمؤسسة، حيث يعتمد عليها المدقق في إعطاء رأيه محايد ومستقل حول مدى سلامة وصحة المعلومات والوثائق المحاسبية لديها.

1. معايير إعداد تقرير المراجع الداخلي في شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM) بولاية غرداية

يندرج التدقيق الإلكتروني في إطار التدقيق الداخلي فإن يخضع إلى مجموعة من معايير التدقيق الداخلية والمتمثلة

فيما يلي:

- يجب أن يكون التقرير موضوعي وواضح، مختصر وبناء وفي الوقت المناسب.
- يحتوي التقرير الموضوعي على حقائق تكون غير متحيزة وخالية من التشويه، كما يجب أن تشمل الأسباب، والنتائج والتوصيات بدون تحيز.
- يجب أن تبين التقارير الغرض والنطاق عندما يكون ذلك ملائم.
- يجب أن يحتوي التقرير على رأي المراجع.
- يوضح التقرير ما إذا كان يغطي عملية مراجعة مجدولة (مبرمجة) أم أنها عملية خاصة تم طلبها خلال الفترة.
- إذا اشتمل التقرير على ملخصات، فيجب أن تكون معبرة عن محتويات التقرير.
- يجب أن تحدد البيانات الخاصة بالأنشطة محل المراجعة وأن تشمل عند اللزوم معلومات (موضحة) مثل المدة الزمنية للمراجعة، ويجب تحديد الأنشطة ذات العلاقة التي ليست محل مراجعة إذا كان ضروريا ليصف بدقة محيط عملية المراجعة، ويجب أيضا وصف طبيعة ومدى المراجعة التي تم القيام بها، وقد تشمل النتائج الحقائق التي وجدها المراجع، والإستنتاجات والتوصيات.
- قد يشتمل التقرير توصيات لتحسينات مستقبلية، وأن تعترف بالأداء المرضي وبالإجراء التصحيحي، وتبني التوصيات على ما وجدته المراجع الداخلي واستنتاجاته، وهي تدعو إلى إتخاذ تصرف لتصحيح الأحوال الموجودة

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

أو تحسين العمليات التشغيلية وقد تقترح التوصيات طرقاً لتصحيح أو تحسين الأداء كإرشاد الإدارة لتحقيق النتائج المرجوة، وقد تكون التوصيات عامة أو محددة.

- قد يشتمل تقرير المراجعة آراء الجهة محل المراجعة لتحويل إلى استنتاجات المراجع أو توصياته، ويجب على المراجع الداخلي كجزء من مناقشته مع الجهة المراجعة، أن يحاول الحصول على موافقتهم على نتائج المراجعة. **المطلب الثاني:**

حساب وتحليل مؤشرات الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

تقوم المؤسسة بتقييم أهم المؤشرات المالية المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة سنوياً من أجل قياس أدائها المالي خلال السنة، ومقارنتها بالسنوات السابقة للتعرف على مدى تطور الأداء المالي لديها، ويتم إدراج هذه المشتريات في تقارير الداخلية سنوياً.

1. حساب نسبة السيولة العامة:

يمكن حساب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-01): حساب نسبة السيولة العامة خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
الأصول الجارية	8.899.054.047	21.114.064.523	21.689.172.128
الخصوم الجارية	147.342.118.753	148.407.219.846	157.349.521.120
نسبة السيولة العامة	%6.03	%14.22	%13.78

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه في سنة 2019 حظيت بأعلى نسبة سيولة عامة خلال السنوات الثلاث إذ بلغت 14.22%، مما يدل على أن الأصول الجارية للمؤسسة (التي درجة سيولتها تقل عن السنة) غير كافية لتغطية خصومها الجارية (إلتزاماتها التي درجة استحقاقها تقل عن سنة)، أي أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بإلتزاماتها قصيرة الأجل من خلال أصولها المتداولة.

أما سنتي 2019 و2020 بلغت نسبة السيولة العامة على التوالي 6.03% و13.78%، مما يدل على أن أصول المؤسسة المتداولة (التي درجة سيولتها تقل عن السنة) غير كافية لتغطية ديونها قصيرة الأجل (إلتزاماتها التي درجة استحقاقها تقل عن سنة)، أي أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل (إلتزاماتها قصيرة الأجل) من خلال أصولها المتداولة.

ويرجع السبب في تدني نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث (2019-2020) إلى ارتفاع قيمة ديونها قصيرة الأجل بشكل كبير أكثر من 7 أضعاف عن قيمة أصولها المتداولة.

2. حساب نسبة النشاط:

يمكن حساب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة النشاط} = \text{رقم الأعمال خارج الرسم} / \text{مجموع الأصول}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-02): حساب نسبة النشاط خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
رقم الأعمال خارج الرسم	24.159.617.506	26.769.587.850	27.613.476.772
مجموع الأصول	199.715.586.920	211.332.917.252	222.325.599.357

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

نسبة النشاط	%12.09	%12.66	%12.42
-------------	--------	--------	--------

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه في سنة 2019 حظيت بأعلى نسبة النشاط خلال السنوات الثلاث إذ بلغت %12.66، وهذا يعني أن المؤسسة تحقّق رقم أعمال قدره 12.66 دج في كل 100 دج مستثمرة في أصول المؤسسة.

كما أن سنتي 2018 و2020 بلغت في نسبة النشاط على التوالي: %12.09 و%12.42، مما يعني أنه في كل 100 دج مستثمرة في أصول المؤسسة ساهمت في تحقّق رقم أعمال على التوالي قدره 12.09 دج و12.42 دج.

وقد بينت النتائج أن هناك تدني في نسبة النشاط خلال السنوات الثلاث وهذا يدل إلى أن عائد من أصول المؤسسة ضعيف مقارنة بقيمة استثمار في أصول المؤسسة، وهذا يعود إلى ضعف رقم أعمال محقق خلال هذه السنوات.

3. حساب نسبة التداول:

يمكن حساب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوما لجارية}}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-03): حساب نسبة التداول خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
الأصول الجارية	8.899.054.047	21.114.064.523	21.689.172.128
الخصوما لجارية	153.605.635.670	158.148.769.066	168.307.341.123

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

نسبة التداول	%05.79	%13.35	%12.88
--------------	--------	--------	--------

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه في سنة 2019 حظيت بأعلى نسبة التداول خلال السنوات الثلاث إذ بلغت 13.35%، مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تمويل خصومها الجارية بواسطة أصولها الجارية، وهذا يرجع إلى إرتفاع الخصوم الجارية خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول الجارية. أما سنتي 2019 و 2020 بلغت نسبة التداول على التوالي: 05.79% و 12.88%، مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تمويل خصومها الجارية بواسطة أصولها الجارية، وهذا يرجع إلى إرتفاع الخصوم الجارية خلال سنة 2018 بأكثر من 19 ضعف، وفي 2020 إرتفاع الخصوم الجارية بأكثر من 7 أضعاف.

4. نسبة السيولة السريعة:

يمكن حساب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول الجارية} - \text{المخزون}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-04): حساب نسبة السيولة السريعة خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
الأصول الجارية	8.899.054.047	21.114.064.523	21.689.172.128
المخزون	3.184.033.027	2.764.560.074	3.299.562.393
الأصول سريعة التداول	5.715.021.020	18.349.504.449	18.389.609.735

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

168.307.341.123	158.148.769.066	153.605.635.670	الخصوما لجارية
%10.92	%11.60	%03.72	نسبة السيولة السريعة

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه في سنة 2019 حظيت بأعلى نسبة السيولة السريعة خلال السنوات الثلاث إذ بلغت 11.60%، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية خصومها الجارية من خلال أصولها سريعة التداول، وهذا يرجع إلى إرتفاع الخصوم الجارية خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول الجارية. أما سنتي 2019 و 2020 بلغت نسبة السيولة السريعة على التوالي: 03.72% و 10.92%، مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تمويل خصومها الجارية بواسطة أصولها الجارية، وهذا يرجع إلى إرتفاع الخصوم الجارية خلال سنة 2018 بأكثر من 19 ضعف، وفي 2020 إرتفاع الخصوم الجارية بأكثر من 7 أضعاف.

5. نسبة السيولة النقدية:

يمكن حساب هذه النسب من خلال العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة النقدية} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

يمكن عرض نتائج هذه النسبة خلال السنوات من (2018-2020) في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-05): حساب نسبة السيولة النقدية خلال السنوات من (2018-2020)

البيان	2018	2019	2020
القيم الجاهزة	5.075.884.319	14.275.930.352	25.093.470.883
الخصوما لجارية	153.605.635.670	158.148.769.066	168.307.341.123

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقت المتجددة (SKTM)

نسبة السيولة النقدية	03.30%	09.02%	14.90%
----------------------	--------	--------	--------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق من المؤسسة.

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه في سنة 2020 حظيت بأعلى نسبة السيولة النقدية خلال السنوات الثلاث إذ بلغت 14.90%، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية خصومها المتداولة من خلال قيمها الجاهزة، وهذا يرجع إلى إرتفاع الخصوم المتداولة خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول المتداولة. أما سنتي 2018 و 2019 بلغت نسبة السيولة النقدية على التوالي: 03.30% و 09.02%، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية خصومها المتداولة من خلال قيمها الجاهزة، وهذا يرجع إلى إرتفاع الخصوم المتداولة خلال سنة 2018 بأكثر من 19 ضعف، وفي 2020 إرتفاع الخصوم المتداولة بأكثر من 7 أضعاف. يمكن تفسير الأداء المالي للمؤسسة خلال السنوات (2018-2020) فيما يلي:

الجدول رقم (II-06): تعليق على الأداء المالي خلال السنوات (2018-2020):

النسب أو المؤشرات	تعليق	أسباب أو تغييرات
نسبة السيولة العامة	نسب ضعيفة تعبر عن ضعف الأداء المالي للمؤسسة	تدني نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث (2019-2020) إلى ارتفاع قيمة ديونها قصيرة الأجل بشكل كبير أكثر من 7 أضعاف عن قيمة أصولها المتداولة.
نسبة النشاط	نسب ضعيفة تعبر عن ضعف الأداء المالي للمؤسسة	ضعف رقم أعمال محقق خلال هذه السنوات الثلاث (2019-2020).
نسبة التداول	نسب ضعيفة تعبر عن ضعف الأداء المالي للمؤسسة	إرتفاع الخصوم المتداولة الثلاث (2019-2020) خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول المتداولة.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)

نسبة السيولة السريعة	نسب ضعيفة تعبر عن ضعف الأداء المالي للمؤسسة	إرتفاع الخصوم المتداولة الثلاث (2019-2020) خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول المتداولة.
نسبة السيولة النقدية	نسب ضعيفة تعبر عن ضعف الأداء المالي للمؤسسة	إرتفاع الخصوم المتداولة الثلاث (2019-2020) خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول المتداولة.

من إعداد الطالبتين بناء على المؤشرات المالية السابقة

المطلب الثالث: التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات

المتجددة (SKTM)

إن التدقيق الإلكتروني في خلال السنوات الأخيرة اكتسب شهرة واسعة على المستوى العالمي، حيث تم إصدار العديد من برامج التدقيق الإلكتروني وإرشادات من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة. ومن خلال نتائج العنصرين السابقين (واقع التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، وحساب وتحليل مؤشرات الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM))، تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن التدقيق الإلكتروني لا يوجد كعملية أو وظيفة مستقلة في المؤسسة.
- يدخل التدقيق الإلكتروني في إطار التدقيق الداخلي للمؤسسة.
- التدقيق الإلكتروني في هذه المؤسسة عبر أن إجراءات أو عمليات التي يقوم بها المدقق بغية التحقق من سلامة وصحة المعلومات الواردة في الوثائق المحاسبية أو المالية للمؤسسة مثل كشوف الأجور، أو فواتير الشراء والبيع.
- لا توجد معايير أو إرشادات للمدقق الداخلي يتبعها المدقق عند قيامه بالتدقيق الإلكتروني.

الفصل الثاني: دراسة حالة شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)

- هناك العديد من النقصات التي تعاني منها المؤسسة والتي تمنع تطبيق فعال للتدقيق الإلكتروني وهي عدم وجود برامج التدقيق الإلكتروني حديثة بالإضافة إلى ضعف كفاءة الموارد البشرية في استخدام هذه البرامج، باستثناء برنامج أكسل (**Excel**) الذي يجيد الموظفين استخدامها إلا أنه لا يعتبر برنامج التدقيق.
- يمكن القول أن برامج التدقيق في هذه المؤسسة برامج الرقابة الداخلية أكثر منها برامج التدقيق.
- يمكن القول أن التدقيق الإلكتروني ليس مطبقاً بشكل كامل وفعال، بل هو مجرد إجراءات أو عمليات يقوم بها من أجل التأكد من بعض الوثائق الداخلية للمؤسسة مثل الفواتير وكشوف الأجر في إطار عملية التدقيق الداخلي، وذلك من أجل مساعدته على خروج برأي صادق عن الأداء المالي للمؤسسة، وبالتالي يسمح للمؤسسة بالكشف جميع الإنحرافات والأخطاء في بعض الوثائق والحسابات المحاسبية التي من شأنها مساعدتها على إتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب من أجل تحسين أدائها المالي، كما يساهم في تجنب المخاطر واستغلال الفرص واستغلال الموارد بشكل أمثل مما يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

خلاصة الفصل:

- يستنتج من دراسة ميدانية التي قمنا بها في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) وباستخدام القوائم المالية وأداة المقابلة تم التوصل إلى النتائج التالية:
- ✓ تدني نسبة السيولة العامة خلال السنوات الثلاث (2019-2020) إلى ارتفاع قيمة ديونها قصيرة الأجل بشكل كبير أكثر من 7 أضعاف عن قيمة أصولها المتداولة.
 - ✓ ضعف رقم أعمال محقق خلال هذه السنوات الثلاث (2019-2020).
 - ✓ إرتفاع الخصوم المتداولة الثلاث (2019-2020) خلال هذه سنة بأكثر من 7 أضعاف عن الأصول الجارية.
 - ✓ يمكن القول أن التدقيق الإلكتروني ليس مطبقا بشكل كامل وفعال، بل هو مجرد إجراءات أو عمليات يقوم بها من أجل التأكد من بعض الوثائق الداخلية للمؤسسة مثل الفواتير وكشوف الأجر، في إطار عملية التدقيق الداخلي.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع متطلبات التدقيق الإلكتروني ودوره تحسين الأداء المالي للمؤسسة، فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية وإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، قمنا بإجراء دراسة حالة بشركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج.

1. النتائج:

من خلال الدراسة الميدانية في دار المقاولاتية بجامعة غرداية تم التوصل إلى النتائج التالية:

✓ اختبار الفرضية الأولى: يستنتج من خلال قيامنا بدراسة حالة في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، تبين أن لا يتم تطبيق التدقيق الإلكتروني في هذه المؤسسة بشكل كامل وفعال، حيث أن يتم القيام ببعض الإجراءات والعمليات المتعلقة بتدقيق الوثائق الداخلية مثل الفواتير وكشوف الأجور، في إطار التدقيق الداخلي الذي يقوم به المدقق الداخلي، وهذا ينفي صحة الفرضية الأولى: التي تنص على أنه: يتم تطبيق التدقيق الإلكتروني بشكل كامل وفعال في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM).

✓ اختبار الفرضية الثانية: يستنتج من خلال قيامنا بدراسة حالة في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، تبين أن هناك العديد من النقائص في عمليات التدقيق الإلكتروني التي تقوم بها شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، ومن بينها عدم وجود برامج حديثة متخصصة في التدقيق الإلكتروني للوثائق الداخلية للمؤسسة وتقييم سياسات الشركة، بالإضافة إلى ضعف كفاءة الموظفين فيما يخص استخدام برامج التدقيق الحديثة، وهذا ينفي صحة الفرضية الثانية: التي تنص على أنه: تتمثل أهم نقائص تطبيق التدقيق الإلكتروني في شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM) نقص كفاءة الموظفين في استخدام برامج التدقيق.

خاتمة

✓ اختبار الفرضية الثالثة: يستنتج من خلال قيامنا بدراسة حالة في بشركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)، تبين أنه من خلال حساب المؤشرات المالية لهذه الشركة خلال السنوات (2018 إلى 2020) أن هناك الأداء المالي ضعيف، وهذا ما بينته نتائج المؤشرات المالية التي كانت جميعها ضعيفة خلال السنوات (2018-2020)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: يوجد مستوى ضعيف للأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM) خلال السنوات المدروسة.

✓ اختبار الفرضية الرابعة: يستنتج من خلال قيامنا بدراسة حالة في بشركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)، تبين أنه للتدقيق الإلكتروني تأثير ضعيف في تحسين الأداء المالي، وهذا ما أظهرته نتائج الأداء المالي التي كانت ضعيفة خلال السنوات (2018-2020)، وهذا يثبت أن التدقيق الإلكتروني ليس فعال ولا يملك المتطلبات الأساسية التي تجعله ذا تأثير على الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM)، وهذا ينفي صحة الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: يوجد تأثير كبير للتدقيق الإلكتروني على تحسين الأداء المالي في شركة الكهرباء والطاقة المتجددة (SKTM).

2. الإقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- ✓ يجب وضع برامج التدقيق الإلكتروني حديثة تناسب مع مدى حجم نشاطات هذه الشركة.
- ✓ إقامة دورات تكوينية حول برامج التدقيق الإلكتروني المستخدمة في الشركة.
- ✓ تشجيع الموظفين على رفع كفاءاتهم المهنية من خلال الحوافز المادية والمعنوية.
- ✓ وضع خطط قصيرة ومتوسطة الأجل حول تطبيق برامج التدقيق الإلكترونية.
- ✓ تدريب وتأهيل الموظفين حول استخدام برامج التدقيق الإلكتروني.

3. آفاق الدراسة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة

البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كأفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- ✓ واقع التدقيق الإلكتروني في البنوك التجارية.
- ✓ أثر تطبيق برامج التدقيق على تقرير التدقيق الداخلي.
- ✓ تحديات تطبيق التدقيق الإلكتروني في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ متطلبات التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية.
- ✓ دور تكنولوجيا المعلومات في نجاح عملية التدقيق.
- ✓ نطاق التدقيق الإلكتروني في عملية التدقيق الداخلي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المرجع العربية:

الكتب:

1. جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى، الإمارات المتحدة العربية، 2014.
2. السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2000.
3. السيد أحمد السقا، نصر محمد جعيصة، المراجعة وخدمات التأكيد: مدخل متكامل، كلية التجارة، جامعة طنطا، مصر، 2007.
4. عبد الرزاق محمد عثمان، أصول التدقيق والرقابة الداخلية، الدار النموذجية للنشر والتوزيع، لبنان، 1999.
5. علي عبد القادرالذنيبات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية (نظرية وتطبيق)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
6. علي عبد القادر الذنيبات، تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية: نظرية وتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
7. محمد التهامي طواهر، مسعود صديقي، المراجعة وتدقيق الحسابات: الإطار النظري والممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، مصر، 2006.
8. محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مصر، 2014.
9. محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010.

قائمة المراجع

10. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية: مدخل نظري وتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006.
11. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2006.
12. وليد ناجي الحيايلى، الإتجاهات الحديثة في التحليل المالى، الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007.
أطروحات دكتوراه:
13. إسلام هلايلي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالى للمؤسسة الإقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسة التسيير السياحي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2020/2019.
14. عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالى فى المؤسسة الإقتصادية: نحو إرساء نموذج للإنداز المبكر بإستعمال المحاكاة المالية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007.
مذكرات الماجستير:
15. تركية بن جازية، الأداء المالى للمؤسسة الإقتصادية (دراسة حالة مؤسسات المنتجات الكهروكيميائية سوقر)، مذكرة ماجستير أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2019-2018.
16. سهيلة كعال، عواطف مسعي، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المالية: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز (تبسة)، مذكرة ماجستير أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019-2018.

قائمة المراجع

17. عبد الهادي مخلوفي، دور التدقيق المحاسبي في تحسين الأداء المالي: دراسة حالة المؤسسة العمومية الاقتصادية

لنقل المسافرين بشرق البلاد (قسنطينة) EPE/TVE، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.

18. عمار قدور، التدقيق الإلكتروني ودوره في تحسين الأداء المالي للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة مطاحن

سيدي أرغيس (أم البواقي)، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة

العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2021/2020.

المجلات العلمية

19. إسماعيل سبتي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF: دراسة

حالة مؤسسة ملبنة التل بسطيف 2016/2014، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 01، العدد 34، جامعة

زيان عاشور، الجلفة، 2018.

20. إيمان تيقرين، محمد قراش، تأثير سياسة الرفع المالي على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية

(دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية خلال الفترة 2017/2014)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09،

العدد 03، جامعة البليدة 2، البليدة، سبتمبر 2021.

21. حمزة عقي، بشير بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق

الأوراق المالية (دراسة عينة من المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر باستخدام طريقة التحليل العامل

التمييزي)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 49، جامعة بسكرة، بسكرة، ديسمبر 2017.

22. صفية يخلف، محمد طرشي، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي وأثرها

على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02،

جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، ديسمبر 2020.

قائمة المراجع

23. طلال حمدون شكر، علام محمد حمدان، التدقيق الإلكتروني وأثره على جودة الأدلة: " دراسة ميدانية

لكبرى مكاتب التدقيق في فلسطين "، المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية، المجلد 10، العدد 02، الأكاديمية العربية

للعلوم المالية والمصرفية، عمان، الأردن، 2007.

24. طلال حمدونة، علام حمدان، مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق (التدقيق الإلكتروني)

في فلسطين، وأثر ذلك على الحصول على أدلة ذات جودة عالية تدعم الرأي الفني المحايد للمدقق حول مدى

عدالة القوائم المالية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 16، العدد 1، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمان،

الأردن، يناير 2008.

25. عيدة أنور، محمد دينوري سالمي، تحديات ومتطلبات مهنة مراجع الحسابات في بيئة التجارة الإلكترونية

(دراسة تحليلية لآراء عينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات بالجزائر)، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير

والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 01، جامعة الوادي، الوادي، 2020.

26. معتصم فضل عبد الرحيم عبد الحميد، فتح الرحمن الحسن منصور، بطاقة الأداء المتوازن ودورها في تقييم

الأداء بالصندوق القومي للمعاشات، مجلة العلوم الإقتصادية، المجلد 16، العدد 02، جامعة السودان للعلوم

والتكنولوجيا، السودان، 2015.

27. مهدي عزيز تافكة، دور الإلتزام بتطبيق التدقيق الإلكتروني في الحد من ممارسات الإبداعية في الحد من

ممارسات المحاسبة الإبداعية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المحاسبين القانونيين والأساتذة الجامعيين، مجلة

الجامعة العراقية، الجزء 2، العدد 51، الجامعة العراقية، 2021.

المحاضرات الجامعية:

28. أمالزاوي، محاضرات حول المراجعة المالية والمحاسبية، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير،

جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022/2021.

قائمة المراجع

29. حسام زائدة، محاضرات في مقياس تدقيق ومراقبة نظم المعلومات، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2020/2019.

المؤتمرات الدولية:

30. علي أيمن لمدوع، أثر التدقيق الإلكتروني في تفعيل جودة القوائم المالية: دراسة حالة مؤسسة مطاحن سيدي

رغيس بولاية أم البواقي، مذكرة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، أم البواقي، 2021/2020.

31. نصر الدين بن نذير، أيوب شمالل، لوحة القيادة كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة

حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع، جامعة البليدة 2، البليدة، يوم 25 أفريل 2017.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

32. Mohammed Muneerali Thottoli, Essia Ries Ahmed, K.V. Thomas, **Emerging technology and auditing practice: analysis for future directions**, European Journal of Management Studies, Vol 27 No 1, Marian College Kuttikkanam (Autonomous), Kuttikkanam, India, 2022 .

33. Muhammad Y. Rahahleh, Walid Zakaria Siam, **Evaluation of Computerized Accounting Information Systems Effectiveness in the Jordanian Commercial Banks**, Al-Manarah, vol 13, No 02, Al al-Bayt University, Iraq, 2007.

الملاحق

الملحق رقم (01): الميزانية المالية لسنة 2019:

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables

EXERCICE 2019

DATE

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles		7 025 907,18	7 025 907,18	0,00	0,00
Terrains		120 765 796,20		120 765 796,20	120 765 796,20
Agencements et aménagements de terrains		1 639 102 910,37	486 385 779,24	1 152 717 131,13	951 784 575,47
Constructions (Batiments et ouvrages)		11 375 667 377,08	2 910 504 144,10	8 465 163 232,98	8 413 057 499,39
Installations techniques, matériel et outillage		117 213 318 394,08	40 738 835 513,67	76 474 482 880,41	80 220 325 475,20
Autres immobilisations corporelles		110 060 410 626,35	14 801 169 822,30	95 259 240 804,05	70 406 216 323,58
Immobilisations en cours		8 469 114 049,28	187 785,00	8 468 926 264,28	30 284 463 285,32
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées		315 000,00		315 000,00	185 988 610,00
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		259 300,00		259 300,00	83 850,00
Impôts différés actif		276 982 319,67		276 982 319,67	233 847 458,34
TOTAL ACTIF NON COURANT		249 162 961 680,21	58 944 108 951,49	190 218 852 728,72	190 816 532 873,50
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 764 560 074,05	0,00	2 764 560 074,05	3 184 033 027,33
Clients		752 419 649,18		752 419 649,18	125 329 992,45
Autres débiteurs		5 405 366 731,04	50 718 458,16	5 354 648 272,88	1 391 976 263,04
Impôts		1 483 485 697,45		1 483 485 697,45	639 136 699,49
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		10 758 950 629,88		10 758 950 629,88	3 558 578 064,73
TOTAL ACTIF COURANT		21 164 782 981,60	50 718 458,16	21 114 064 523,44	8 899 054 047,04
TOTAL GENERAL ACTIF		270 327 744 661,81	58 994 827 409,65	211 332 917 252,16	199 715 586 920,54

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables l'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables

EXERCICE 2019

DATE

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		38 700 000 000,00	38 700 000 000,00
Renforcement des fonds propres		922 714 012,00	922 714 012,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		2 336 300 034,39	0,00
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		1 003 132 358,22	631 035 634,53
Autres capitaux propres - Report à nouveau		228 200 595,82	1 705 264 399,86
compte de liaison**		0,00	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		43 190 347 000,43	41 959 014 046,39
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		455 702 585,10	455 702 585,10
Autres dettes non courantes		0,00	825 000,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		9 538 098 600,14	3 694 409 618,56
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		9 993 801 185,24	4 150 937 203,66
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		9 510 946 919,23	6 181 293 783,79
Impôts		141 108,10	82 223 133,54
Autres dettes		148 407 219 846,71	147 342 118 753,16
Trésorerie passif		230 461 192,45	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		158 148 769 066,49	153 605 635 670,49
TOTAL GENERAL PASSIF		211 332 917 252,16	199 715 586 920,54

الملحق رقم (02): الميزانية المالية لسنة 2020

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables/Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables		EXERCICE 2020			
		DATE			
BILAN ACTIF		Définitif			
ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)				0.00	0.00
Immobilisations incorporelles		7 025 907.18	7 025 907.18	120 765 796.20	120 765 796.20
Terrains		120 765 796.20		1 174 670 859.81	1 152 717 131.13
Agencements et aménagements de terrains		1 720 198 408.76	545 527 548.95	8 239 739 767.97	8 465 163 232.98
Constructions (Batiments et ouvrages)		11 489 799 527.58	3 250 019 759.81	85 219 554 517.38	76 474 482 800.41
Installations techniques, matériel et outillage		135 509 457 936.93	50 289 903 419.50	91 048 009 986.18	95 259 240 804.05
Autres immobilisations corporelles		112 055 367 365.97	21 007 357 379.79	14 552 304 400.41	8 468 926 264.28
Immobilisations en cours					
Titres mises en équivalence - entreprises associées				315 000.00	315 000.00
Titres participations et créances rattachées		315 000.00			
Autres titres immobilisés		259 300.00		259 300.00	259 300.00
Prêts et autres actifs financiers non courants		280 807 600.95		280 807 600.95	276 582 319.87
Impôts différés actif		275 736 449 028.98	75 100 021 800.08	200 636 427 228.90	190 218 852 728.72
TOTAL ACTIF NON COURANT					
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		3 299 562 393.82	0.00	3 299 562 393.82	2 784 560 074.05
Clients		104 736 362.96		104 736 362.96	752 419 649.18
Autres débiteurs		6 740 617 879.75	50 718 458.18	9 589 899 421.59	9 354 648 272.88
Impôts		620 624 690.53		620 624 690.53	1 483 485 897.45
Autres actifs courants		0.00		0.00	0.00
Placements et autres actifs financiers courants		11 974 549 259.50		11 974 549 259.50	10 758 950 629.88
Trésorerie		21 739 690 598.39	50 718 458.18	21 689 172 128.22	21 114 064 523.44
TOTAL ACTIF COURANT					
TOTAL GENERAL ACTIF		297 476 332 618.30	75 100 740 258.26	222 325 989 597.12	211 332 917 252.16

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables l'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables

EXERCICE 2020

DATE 04/06/2023 10:33:37

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		38 700 000 000,00	38 700 000 000,00
Renforcement des fonds propres		922 714 012,00	922 714 012,00
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)		3 339 432 392,61	2 336 300 034,39
Écart de réévaluation			
Ecart d'équivalence			
Résultat net		400 975 870,27	1 003 132 358,22
Autres capitaux propres - Report à nouveau		228 200 595,82	228 200 595,82
compte de liaison**		0,00	0,00
TOTAL CAPITAUX PROPRES		43 591 322 870,70	43 190 347 000,43
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		455 702 585,10	455 702 585,10
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		9 971 232 778,19	9 538 098 600,14
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		10 426 935 363,29	9 993 801 185,24
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		10 557 828 058,05	9 510 946 919,23
Impôts		6 108,10	141 108,10
Autres dettes		157 349 521 120,72	148 407 219 846,71
Trésorerie passif		399 985 836,26	230 461 192,45
TOTAL PASSIFS COURANTS		168 307 341 123,13	158 148 769 066,49
TOTAL GENERAL PASSIF		222 325 599 357,12	211 332 917 252,16

الملحق رقم (03): جدول حسابات النتائج سنة 2018

SOCIETE SONELGAZ-Energies Renouvelables l'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables		EXERCICE 2018	
		DATE 31/12/2018	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2018	2017
Ventes et produits annexes		24 159 617 506,60	21 523 754 414,73
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		24 159 617 506,60	21 523 754 414,73
Achats consommés		- 5 393 315 530,76	- 5 445 524 480,48
Services extérieures et autres consommations		- 4 698 971 918,50	- 3 835 324 895,50
II - Consommation de l'exercice		- 10 092 287 449,26	- 9 280 849 375,98
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		14 067 330 057,34	12 242 905 038,75
Charges de personnel		- 2 543 795 059,02	- 2 312 171 455,71
Impôts, taxes et versements assimilés		- 30 624 309,50	- 4 883 137,53
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		11 492 910 688,82	9 925 850 445,51
Autres produits opérationnels		112 584 982,20	292 297 499,45
Autres charges opérationnelles		- 48 173 601,75	- 112 194 826,91
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 10 416 655 926,01	- 9 426 726 471,61
Reprise sur pertes de valeur et provisions		0,00	0,00
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1 140 666 143,26	679 226 646,44
Produits financiers		90 841 094,39	4 102 447,68
VI - RESULTAT FINANCIER		90 841 094,39	4 102 447,68
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1 231 507 237,65	683 329 094,12
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		- 600 471 603,12	- 146 220 160,86
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		24 379 710 067,90	21 847 278 080,86
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 23 748 674 433,37	- 21 310 169 147,60
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		631 035 634,53	537 108 933,26
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		631 035 634,53	537 108 933,26

الملحق رقم (04): جدول حسابات النتائج سنة 2020

SOCIÉTÉ SONELGAZ-Energies Renouvelables'Electricité et du GAZ-Energies Renouvelables		EXERCICE 2020	
		DATE	
COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE		Définitif	
	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		27 613 476 772,55	26 769 587 850,98
Variations stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée		0,00	
Subvention d'exploitation			
I - Production de l'exercice		27 613 476 772,55	26 769 587 850,98
Achats consommés		- 5 685 454 289,02	- 5 319 924 149,84
Services extérieures et autres consommations		- 5 767 816 580,20	- 4 743 211 413,31
II - Consommation de l'exercice		- 11 453 270 869,22	- 10 063 135 563,15
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		16 160 205 903,33	16 706 452 287,83
Charges de personnel		- 3 510 186 654,32	- 3 481 402 208,33
Impôts, taxes et versements assimilés		- 5 378 614,13	- 6 689 032,19
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		12 644 640 634,88	13 218 361 047,31
Autres produits opérationnels		495 061 608,85	191 579 111,93
Autres charges opérationnelles		- 80 796 168,78	- 173 789 894,35
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 12 724 357 317,34	- 11 951 797 192,24
Reprise sur pertes de valeur et provisions		121 084 763,40	25 236 576,37
V - RESULTAT OPERATIONNEL		455 633 521,01	1 309 589 649,02
Produits financiers		50 000 000,00	17 748 970,61
VI - RESULTAT FINANCIER		50 000 000,00	17 748 970,61
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		505 633 521,01	1 327 338 619,63
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		- 104 657 650,74	- 324 206 261,41
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		28 283 448 426,08	27 047 287 371,22
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 27 882 472 555,81	- 26 044 155 013,00
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		400 975 870,27	1 003 132 358,22
Eléments extraordinaires (produits)		0,00	
Résultats internes**			
Eléments extraordinaires (charges)		0,00	
IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		400 975 870,27	1 003 132 358,22